مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد السادس - الجزء الأول

ذو الحجـة 1442 هـ - يوليو 2021 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخةالورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

https://journals.iu.edu.sa/ESS

البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujourna14@iu.edu.sa

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة تعبرعن آراء الباحثـين ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة للجامعة الإسلامية

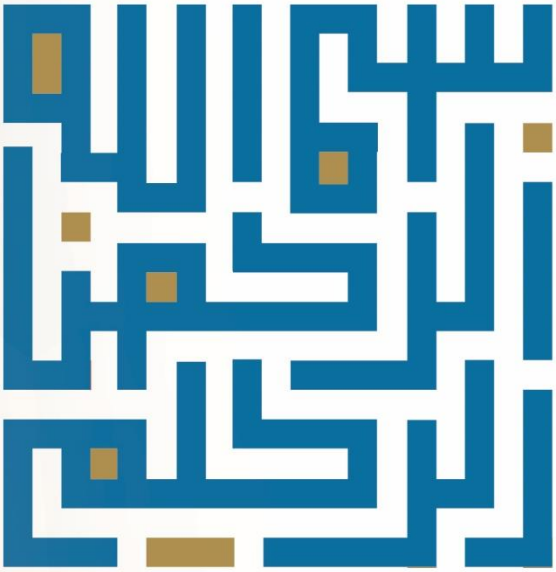

قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%) .
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وصلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًا ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهدًا خطيًا بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر. ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة

الهيئة الاستشارية :

معالـي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سـعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي د : حسـام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سـابقاً

أ. د : سـليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السـلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالـد بن حامد الحازمي

أسـتاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سـعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ. د : عبداللـه بن ناصر الوليعي

أسـتاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د : عبـد الرحمن بن علي الجهني

أسـتاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د : راتب بن سـلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأسـتاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : إبراهيم بن عبدالرافع السـمدوني

وكيل كلية التربية للدراسـات العليا بجامعة الأزهر
وأستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د : بندر بن عبدالله الشـريف

أسـتاذ علم النفس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالرحمن بن يوسـف شاهين

أسـتاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالعزيز بن سـليمان السلومي

أسـتاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبداللـه بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الاسلامية

أ.د : محمـد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شـقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأسـتاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

د : رجـاء بن عتيق المعيلي الحربي

عميد عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد سـابقاً
وأسـتاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الاسلامية

سكرتير التحرير :

أ. مجتبى الصادق المنا

الإخراج والتنفيذ الفني :

م. محمد حسن الشريف

فهرس المحتويات :

م	عنوان البحث	الصفحة
1	أثر نموذج مقترح قائم على نظرية الحل الإبداعي للمشكلات (TRIZ) لتدريس اللغة الإنجليزية في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف الأول المتوسط د. محمد زيدان آل محفوظ / د. إبراهيم عبد الله محمد اليحيى	1
2	العدوان من منظور علم النفس والإسلام (دراسة تأصيلية) د. أسماء عبد المطلب بني يونس / د. محمد يحيى محمد النمرات	57
3	تغاير القياس للبناء العاملي لمقياس الحكمة الشخصية عبر الجنسين د. عبد الله بن قريطان العنزي	113
4	فاعلية استخدام برنامج قائم على نظام (بلاك بورد) في تنمية مهارات الإعراب لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى د. خالد هديبان الحربي	153
5	درجة إسهام التنمر السيبراني في الجوانب الأكاديمية والنفسية والأسرية والاجتماعية للمتنمر وضحايا التنمر لدى طلاب وطالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة أ. د. بندر بن عبد الله الشريف / د. عبد العاطي عبد الكريم محمد	205
6	تصورات التخطيط للتدريس وممارساته في ضوء النظرية البنائية لدى معلمي العلوم الشرعية واللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية د. بسيوني إسماعيل بسيوني / د. خالد بن عبد الرحمن الفهيد	267
7	رأس المال الاجتماعي التنظيمي بجامعة الملك خالد (واقعه وسبل تنميته واستثماره) د. سعيد علي هديه	335
8	درجة وعي طلاب المنح بالجامعة الإسلامية لمفهوم المواطنة الرقمية د. حسن محمد علي الزهراني	393
9	فاعلية استخدام نظام إدارة التعلم ادمودو (Edmodo) في تنمية المواطنة الرقمية لدى معلمات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة د. أمجاد طارق مجلد / أ. نجوى فرج الزهراني	445
10	رسل معركة القادسية - 15هـ / 636م - (دراسة تاريخية تحليلية) د. إبراهيم بن علي الربعي	497

ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

رسل معركة القادسية
١٥م / ٦٣٦هـ
دراسة تاريخية تحليلية

إعداد

د. إبراهيم بن علي الربعي

أستاذ التاريخ المشارك

بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

المستخلص

يتناول هذا البحث رسل معركة القادسية (١٥هـ / ٦٣٦م) إذ تقوم هذه الدراسة على إحصائهم، والتعريف بهم، وكيفية اختيارهم، وخصائصهم وصفاتهم، وقد قسمت هذا البحث إلى مقدمة وتمهيد: تناول مفهوم الرسول في اللغة والاصطلاح، ثم المبحث الأول بعنوان: الرسل إلى كسرى (يزدجرد الثالث) وهم ينقسمون إلى قسمين؛ القسم الأول: دهاة العرب من ذوي الحسب والنسب، والقسم الثاني: ممن يجمعون بين الهيئة الحسنة وسداد الرأي والدهاء، والمبحث الثاني: الرسل إلى رستم.

وقد تطرقت هذه الدراسة في المبحثين إلى التعريف المختصر بـ ٢١ رسولاً، والهدف من خروجهم، واجتماعاتهم بكسرى ورستم، وتناول التدابير التي اتخذها الرسل المسلمون في الهيئة من الملبس والمركب، وجانبٍ مهمٍ من التفاصيل الدقيقة في التعامل مع يزدجرد ورستم أثناء الدخول عليهم والخروج منهم، وتسليط الضوء بصورة واضحة على المناظرات الكلامية، بين المسلمين العرب والفرس. وقد خضعت هذه الدراسة في مجملها إلى التحليل والاستقراء، فكشفت شيئاً من انعكاس الحرب النفسية على العدو وأثر ذلك ونتائجه قبيل المعركة، ثم كانت خاتمة البحث التي توصلت من خلالها إلى أهم النتائج والتوصيات، وقائمة بأهم المصادر والمراجع، وفهرس للموضوعات.

الكلمات المفتاحية: الرسل ـ القادسية ـ مفاوضات ـ معركة.

المقدمة

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.. وبعد:

فقد تمكن الجيش الإسلامي في خلافة أبي بكر الصديق ﷺ من فتح معظم مناطق جنوبي العراق ثم استكمل الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ خطة الفتح التي بدأها أبو بكر الصديق ﷺ وبدأ بالمناطق التي شهدت اضطرابات واسعة حيث نقضت بعض قرى السواد العهود التي كانت بينهم وبين المسلمين وثاروا ضدهم بدعم وتحريض من القيادة الفارسية في المدائن، وكانت قلة عدد أفراد الجيش الإسلامي نظير انتقال جزء كبير منه إلى الشام بقيادة خالد بن الوليد ﷺ عاملاً أساسياً في ضعف هذه الجبهة مما حدا بالمثنى بن حارثة ﷺ قائد الجيش الإسلامي أن يقوم بزيارة إلى المدينة في آخر أيام الخليفة أبي بكر ﷺ لطلب المدد، فأوصى الصديق عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنهما ـ بالمسارعة في إمداد المثنى ﷺ.

ولما تولى عمر ﷺ الخلافة ندب الناس إلى الغزو، فانتدب أبا عبيد بن مسعود الثقفي مع جيشٍ يضم الكثيرين من المهاجرين والأنصار حقق بهم بعض الانتصارات على الفرس، ثم تلقى أول هزيمة للمسلمين في معركة الجسر ولقي ربه شهيداً، فتولى القيادة المثنى بن حارثة ﷺ الذي حقق نصراً سريعاً في معركة البويب ١٤هـ / ٦٣٥م[١]؛ مكَّنه من التوغل في أرض السواد[٢].

وهذا ما جعل يزدجرد الثالث ملك الفرس يخصص حاميات عسكرية لكل من الأنبار[٣] والحيرة[٤] والأبلة[٥]، فكانت هذه الحاميات دافعاً لثورة عامة ضد المسلمين في عموم أرض السواد فانسحب المثنى على أثر ذلك إلى ذي قار[٦]، وكان قبل ذلك كتب إلى الفاروق ﷺ يخبره باجتماع الفرس على يزدجرد الثالث وإسناد القيادة الفارسية إلى القائد

رستم[٧] فأمره الخليفة بالعودة عن أرض الفرس والمرابطة على حدود الجزيرة العربية، ثم جهَّز عمر ﷺ جيشاً من المدينة بقيادة سعد بن أبي وقاص ﷺ، وأمره بالنزول في القادسية.

وقبيل المعركة الشهيرة أمر الخليفة قائده سعد ﷺ بإرسال وفد من المسلمين إلى يزدجرد الثالث[٨] يدعونه إلى الإسلام، ثم طلب رستم قائد الجيش الفارسي من سعد أن يرسل إليه رسولاً فأرسل إليه عدداً من الرسل، وهؤلاء الرسل هم موضوع هذه الدراسة التي تقوم على إحصائهم، والتعريف بهم، وكيفية اختيارهم، وخصائصهم وصفاتهم ،وقد قسمت هذا البحث إلى مقدمة وتمهيد ومبحثين، وقد جاء التمهيد بعنوان: مفهوم الرسول، والمبحث الأول تحت عنوان: الرسل إلى كسرى يزدجرد الثالث، والمبحث الثاني تحت عنوان: الرسل إلى رستم.

وفيما يلي التمهيد والمباحث: -

التمهيد

مفهوم الرسول:

الرسـول في اللغة: هو الذي أمره المرسـل بأداء الرسـالة بالتسـليم أو القبض؛ ويطلق الرسـول على الواحد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث؛ ويجمع على رُسُـلٍ و رُسْـلٍ و أَرْسُـلٍ؛ تقول العرب: ((جاءت الإبل رسلاً)) أي متتابعة ويراد أحياناً بالرسـول الذي يتابع أخبار مرسله ويفهمها[٩].

ويفرق العلماء بين الرسول والمرسَل بأن الرسول من يطلق لسانه بالرسالة بمعنى أن يمنح الحرية في التصـرف والكلام واتخاذ القرارات أحياناً حسـب الموقف الذي أمامه، والمرسَـل يقتضـي إطلاق غيره له، بمعنى أنه يؤدي الرسـالة فقط دون اتخاذ قرار أو تصـرف فردي فأحيانًا يتحدث بنص الرسـالة وأحيانًا يحمل رسـالة خطية فلا يراد منه الكلام؛ ورسـل الله تارةً يراد بهم الملائكة، وتارة يراد بهم الأنبياء عليهم الصـلاة والسـلام. وهذه الاسـتعمالات اللغوية للكلمة تشـترك في صـفة واحدة وهي الإطلاق والتوجيه ونقل الأخبار، وتختلف في طبيعة العمل الذي يقوم به كل رسـول؛ فهو في الدين: من أوحي إليه بشـرع وأمر جديد، وعند الفقهاء: يطلق على من أمره المرسـل بأداء الرسـالة في عقد أو أمر آخر كتسـليم المبيع وقبض الثمن، فهو يبلغ الرسالة فقط[١٠].

والرسـول في السـياسـة وعند الملوك وأنظمة الدولة هو المبعوث بين سـياسـيين في أمر سياسي أو إداري يتطلب تمثيل المرسِل عند المرسَل إليه ويتحدث باسمه[١١].

أما الرسل في الحروب فيتم اختيارهم وفق معايير وضوابط دقيقة، ورُسل القادسية سواءً إلى كسرى يزدجرد الثالث، أو رستم تم اختيارهم من قِبل القائد سعد بن أبي وقاص ﷺ بعد أن انطبقت عليهم الخصـائص والصـفات المناسـبة للمهمة التي سـيؤدونها، وكان خروجهم لثلاثة أهداف كبرى: هدف رئيس وهو تبليغ رسـالة الإسـلام وعرضـها على الفرس قبل

الحرب كإجراء حربي وفق الضوابط الإسلامية قبل أي معركة، وهدفان عسكريان ضمن أهداف الحرب النفسية[١٢] التي برع فيها المسلمون، وهو ما يعنى هذه الدراسة ببحثه.

ويبدو أن عمر بن الخطاب ﷺ قد أدرك أبعاد الحرب النفسية ضد الفرس، وذلك بعد دراسات عميقة لعقلية قادة الفرس، فتوصل إلى أن مجابهة الفرس عسكرياً بالسلاح غير كافية وحدها لهزيمتهم، ولكن لابد من هزيمتهم معنوياً بمقارعة العقلية الفارسية؛ إذ أن الفرس يقدّرون الرجال العقلاء والحكماء ويهابونهم أكثر من هيبة الآلة العسكرية[١٣]، وحين توافرت الشروط المطلوبة في صفات هؤلاء الرجال سارع عمر ﷺ إلى حث سعد على بعث الوفد وفق الصفات التي طلبها منه.

إن هذا البحث لا يُعنى بالتراجم الشخصية للرسل؛ ولكنه يتناول جانباً من المناظرات الكلامية، بين المسلمين والفرس، ويكشف شيئاً من انعكاس الحرب النفسية على العدو، ويتناول بعض التفاصيل والتدابير المهمة في الهيئة من الملبس والمركب والسلاح وغير ذلك مما سأعرضه:

المبحث الأول: الرسل إلى كسرى يزدجرد الثالث:

إن المتأمل في رسل القادسية يجد العناية الكبيرة التي أولاها القائد الصحابي سعد بن أبي وقاص ﷺ الحريص على عرض رسالة الإسلام على كسرى فارس يزدجرد الثالث عرضًا موضوعياً؛ فاجتهد كي يكون هؤلاء الرسل من نخبة الصف الأول. وقد جاء الاختلاف في عددهم وشخصياتهم بين رواية سيف بن عمر[١٤] ورواية المدائني[١٥]، في هذا البحث سأعتمد على رواية سيف بن عمر كما هي عند الطبري لأنها جاءت بتفاصيل دقيقة لا تتوفر في رواية المدائني، وهي بعد اطلاعي أراها تتفق مع سير أحداث القادسية.

وقد تميز هؤلاء الرسل بصفات وخصاص عديدة وهم ينقسمون إلى قسمين، القسم الأول: دهاة العرب من ذوي الحسب والنسب، والقسم الآخر: ممن يجمعون بين الهيئة

الحسنة وسداد الرأي والدهاء؛ وستكون لنا وقفات مع بعض هذه الشخصيات بعد عرضٍ موجزٍ لسيرهم:

القسم الأول: دهاة العرب من ذوي الحسب والنسب.

. النعمان بن مقرن رضي الله عنه.

صاحب رسول الله ﷺ أبو عمرو النعمان[١٦] بن مقرن بن عائذ بن ميجا بن هجير المزني[١٧]، أسلم رضي الله عنه مع أخوته[١٨]، في وفد مزينة قبيل غزوة الخندق، وكان يحمل إحدى رايات مزينة الثلاث يوم فتح مكة[١٩] وبعد وفاة الرسول ﷺ ثبت على الإسلام مع قومه من مزينة، وكان على ميمنة أبي بكر الصديق رضي الله عنه حين أغار على المرتدين من عبس وذبيان ومن خالطهم من أعراب بذي القصة[٢٠] ثم الربذة[٢١]، وسكن بعد ذلك في البصرة لكنه ما لبث أن تحول منها إلى الكوفة[٢٢]،

ولاّه عمر رضي الله عنه إمارة كسكر[٢٣] فطلب أن يعفيه فعزله عنها[٢٤]؛ شارك في الفتوحات وقاد الجيوش في خلافة عمر رضي الله عنه ففتح الأهواز[٢٥]، ونهاوند[٢٦] التي استشهد فيها سنة ٢١هـ[٢٧].

. بسر بن أبي رهم الجهني.[٢٨]

بسر بن أبي رهم الجهني تابعي أحد شجعان المسلمين، اتصف بالقيادة، وقوة الشخصية، له مشاهد مع خالد بن الوليد رضي الله عنه في اليمامة والعراق، وكان يُؤمره على بعض السرايا، ويوليه الثغور[٢٩]، وكان قد أوكل إليه أمر الكمين في معركة الولجة[٣٠]، وحين خرج خالد رضي الله عنه من اليمامة إلى العراق كان بسر على الساقة[٣١]، وكان على أحد الرايات يوم القادسية[٣٢].

. حملة بن جوية الكناني.

حملة بن جوية بن عبدالله بن نضلة من بني مالك بن كنانة، كان من المستشارين عند سعد بن أبي وقاص ﷺ وممن يصدر عنهم الرأي(٣٣)، شارك في العديد من المعارك وتولى عدداً من الولايات(٣٤).

. حنظلة بن الربيع التميمي ﷺ .

الصحابي حنظلة بن الربيع بن المرقع بن صيفي الأسيدي التميمي، المعروف بحنظلة الكاتب، لأنه كتب للرسول ﷺ مرة فسمي بالكاتب(٣٥)، لأن الكتابة في العرب كانت قليلة؛ كان مع خالد بن الوليد ﷺ أثناء فتح العراق وهو ضمن الشهود على معاهد الحيرة، وقد كانت له القيادة في بعض السرايا، ثم اختاره خالد ﷺ واستأثر به عندما توجه إلى الشام، سكن الكوفة ثم انتقل إلى قرقيسياء(٣٦)، لتحاشيه سماع القدح بعثمان بن عفان ﷺ(٣٧)، توفي في خلافة معاوية ﷺ(٣٨).

. فرات بن حيان العجلي.

الصحابي فرات بن حيان بن ثعلبة بن عبد العزى العجلي ﷺ، حليف بني سهم، أسلم في السنة الثالثة من الهجرة(٣٩)، كان أحد خبراء الطرق في الجزيرة العربية والعراق في الجاهلية والإسلام، استعان به صفوان بن أمية ليسلك بتجارته طريقاً إلى الشام لا يعرفه الرسول ﷺ والمسلمون، فسلك وسط نجد ولكن نعيم بن مسعود، أخبر المسلمين فاعترضه جيش الرسول ﷺ بقيادة زيد بن حارثة فأسر فرات وأسلم(٤٠).

وكان رسول الله ﷺ قد أرسله إلى اليمامة لمواجهة مسيلمة في بداية ظهوره، وفي خلافة أبي بكر الصديق ﷺ سار مع خالد بن الوليد ﷺ إلى العراق فشهد معه جميع فتوحاته، ثم كان ممن اختارهم للمسير معه إلى الشام فاستبقاه منه المثنى بن حارثة ﷺ(٤١) فكان في جيشه وشهد معه معركة البويب(٤٢)، حتى قدم سعد بن أبي وقاص ﷺ(٤٣).

القسم الثاني: من يجمعون بين الهيئة الحسنة وسداد الرأي والدهاء.

. عطارد بن حاجب.

عطارد بن حاجب بن زرارة بن عدس التميمي(٤٤)، خطيب بني تميم وأحد ساداتهم وأشرافهم(٤٥) وان ممن يدخل على ملوك فارس في الجاهلية وله صلات بهم، ويبدو أنه كان يجيد اللغة الفارسية بحكم علاقته بملوكهم؛ أسلم عطارد مع وفد تميم في السنة الثامنة من الهجرة، وأهدى للنبي ﷺ ثوب ديباج كساه إياه كسرى(٤٦).

. عدي بن سهيل.(٤٧)

. المغيرة بن زرارة.(٤٨)

المغيرة بن زرارة بن النباش بن حبيب الأسيدي(٤٩).

. الأشعث بن قيس.

الأشعث بن قيس بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة الكِندي، أحد رجالات العرب، كان طويلاً جميلاً ذا رأي وهيئة، سيد كِندة ورئيسها المطاع في الجاهلية، أسلم ثم ارتد، فقبض عليه وأرسل إلى أبي بكر في المدينة فمنّ عليه، ثم صار من سادات قومه في الإسلام، خرج مع سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه إلى العراق، وكانت له مواقف وآراء في الحرب(٥٠).

. الحارث بن حسان.

الحارث بن حسان بن كلدة الربعي البكري(٥١)، الرئيس، رسول بكر كلها إلى الرسول ﷺ(٥٢)، وكان يسكن البادية ثم التحق بالجيش الإسلامي، فكان على ميمنة جيش عبدالله بن المعتم(٥٣) حين فتح تكريت(٥٤)، بأمر من الخليفة عمر رضي الله عنه(٥٥).

. عاصم بن عمرو التميمي.

عاصم بن عمرو بن معبد التميمي أخو القعقاع بن عمرو، أحد الفرسان الأبطال المعروفين، كان ملازماً لخالد بن الوليد ﷺ في حروبه، وخرج معه من اليمامة على رأس الفرقة الأولى المتجهة إلى العراق وولاه قيادة بعض تقسيمات الجيش، ثم كان على رأس الجيش الذي خرج مع خالد بن الوليد ﷺ إلى دومة الجندل[٥٦] لما استعصى فتحها على يد عياض بن غنم ﷺ[٥٧]، وهو الذي قبض على أكيدر بن عبدالملك[٥٨]، ثم كان على ساقة جيش سعد بن أبي وقاص ﷺ لما خرج من المدينة من عند عمر ﷺ[٥٩].

. عمرو بن معدي كرب.

عمرو بن معدي كرب بن عبدالله بن عمرو بن عصم الزبيدي الشاعر والفارس المشهور، وفد على الرسول ﷺ في السنة التاسعة من الهجرة فأسلم وأقام بالمدينة مدة ثم رجع إلى قومه وارتد مع الأسود العنسي، ثم عاد إلى الإسلام وبقي في المدينة فأرسله أبو بكر ﷺ إلى الشام وظل هناك حتى معركة اليرموك، ثم أمره عمر ﷺ بالمسير إلى العراق والانضمام إلى سعد ﷺ[٦٠] في القادسية وأوصى عمر ﷺ سعداً ﷺ أن يستمع لمشورة عمرو بن معد كرب ويصدر عن مشورته في الحرب[٦١]، كان عمرو عظيم الخلق فيروى أن عمر بن الخطاب ﷺ كان إذا راه يقول ((الحمد لله الذي خلقنا وخلق عمراً))[٦٢] تعجباً من عظم خلقه.

. المُعنَّى بن حارثة.

المعنى (معاوية) بن حارثة الشيباني، أخ المثنى ﷺ شهد فتوح العراق مع خالد بن الوليد ﷺ[٦٣].

. المغيرة بن شعبة.

الصحابي المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود، أحد دهاة العرب المعدودين أسلم عام الخندق(٦٤)، وقدم مهاجراً إلى المدينة، وكانت الحديبية أول مشاهِده مع رسول الله ﷺ، وكان رجلاً جميلاً ضخم الهامة، طويلاً يجعل شعره قرونا، بعيدُ ما بين المنكبين، ذا هيبة ورأي حازم وحيل ثاقبة، كان يسمى في الجاهلية بمغيرة الرأي لم يعتلج في صدره أمران إلا اختار أحزمهما، يجيد التحدث بالفارسية، ويختلف إلى الممالك المحيطة بالجزيرة العربية ويخالط شعوبهم قبل الإسلام؛ تولى إمارة البصرة في خلافة عمر رضي الله عنه(٦٥).

وبعد، فالملاحظ على تشكيل هذا الوفد، أن هؤلاء الرسل جميعاً لم يكن فيهم قرشيٌ ولا أنصاري، وليس هناك تفسير واضح لهذا التشكيل سوى بعض الاستنتاجات التي نحاول التوصل إليها إذ يبدو أن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، أراد من ذلك أن يرسل إشارة إلى كسرى يعبر فيها عن تأثير الإسلام في توحيد العرب تحت رايةٍ واحدةٍ، كما أن هذا يشير إلى ما وصلت إليه الخلافة في عهد عمر رضي الله عنه من التوسع وتوزيع المهام بين القادة العرب في إشارة إلى نقل القادة من قريش إلى القبائل الأخرى؛ وهذا الرأي داعم للرأي الأول، إضافة إلى ذلك فإنه بعد استعراض سيرة أفراد هذا الوفد؛ نجد أنه يضم أفراداً لهم علاقة وطيدة بالفرس أيام الجاهلية، سوءاً علاقة جيران أو علاقات شخصية.

إن الروايات التاريخية تعطينا تصوراً عاماً للهيئة والبنية الجسدية والقوة، وحالة الذكاء، والدهاء، والفطنة، والفروسية، والإقدام، والشجاعة، وحسن الرأي والإدارة، بينما لا نجد في التراجم الخاصة وصفاً دقيقاً لبعض شخصيات الوفد، ولذا يمكن استنتاج بعض الصفات والخصائص من خلال القراءة العامة في المرويات المتناثرة في أمهات الكتب.

كانت المبادرة من إرسال هذا الوفد الكبير إلى الفرس من الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه والهدف الأعلى هو الإعذار إلى الله عز وجل والدعوة إليه، قبل خوض الحرب التي

فُرضت على المسلمين حين جاش الفرس ضد المسلمين في أرض السواد، إضافة إلى ذلك فإن عرش الساسانيين شهد صراعاً قوياً قبل جلوس يزدجرد الثالث، فكان من المتعذر إرسال مثل هذا الوفد إلى المدائن، وحين استقر مُلك الفرس رأى عمر ﷺ إرساله، وكان لابد من انتقاء الشخصيات حتى يكون لدى كسرى تصور تام عن الإسلام والشخصيات الإسلامية، وقد قدّم سعد بن أبي وقاص ﷺ هؤلاء لما تحققت فيهم أعلى درجات الكفاءة، على المستوى الشخصي، والصفات والخصائص الكاملة لأداء مهمة الرسالة التي في جوهرها ومضمونها عرض الإسلام على كسرى وأهل فارس، وفي جوانب أخرى تبين مدى قوة شخصية الرجل المسلم العربي، ومقدرته على التأثير خلال التعامل والتخاطب، وكلها متوافرة في هذا الوفد، إضافة إلى الحكمة والدهاء والبنية الجسمانية، وهي صفات معتبرة عند الفرس ينظرون إليها نظرة إجلال وإكبار، كما أن بعض شخصيات هذا الوفد كان لهم جوار مع الفرس، وعاركهم ومارس حروبًا طويلة ضدهم، ومنهم من يجيد التحدث بلغتهم، ومنهم من كانت له بهم صلة قبل الإسلام، ومنهم من كان معتاداً على الدخول على الملوك(٦٦).

وقبل مجيء هذا الوفد كان يزدجرد الثالث حريصاً على معرفة بعض تفاصيل سمات شخصيات هذا الوفد القادم قبل أن يصل؛ فأرسل إلى رستم يستخبره عنهم قبل دخولهم عليه فقال له: ((ما ظننت أن في العرب أمثالهم، ما تقصر عقولهم عن عقول فارس، وجدتهم على بصيرة ويقين من أمرهم، ولقد وعدوا أمراً لا ينتهون عنه أو يبلغوه أو يهلكوا)) (٦٧).

كانت رسالة رستم غاية في دقة الوصف(٦٨)، ويظهر منها اطلاعه عن قرب على العرب ودراسة أحوالهم، ولا غرو فإن ما قام به خالد بن الوليد والمثنى بن حارثة جدير بهذا الاهتمام، كذا نرى في رسالة رستم أنه يريد إيصال صورة واضحة إلى يزدجرد عن قوة المسلمين الناشئة وأنهم يرتكزون على معتقد متين ولا يمكن أن يتراجعوا عن تحقيق أهدافه وإن كلفهم هذا حياتهم.

ـ الطريق إلى أسبانبر[٦٩].

خرج الوفد المكوّن من أربعة عشر فارساً وأميرهم النعمان بن مقرن ﷺ من عند سعد بن أبي وقاص ﷺ على الإبل ويجنبون الخيل، وكان عليهم المرور بمعسكر رستم في ساباط[٧٠] إذ تشير بعض الروايات أن رستم علم بالوفد، ويبدو أنه حصل على معلومات وافية حول هؤلاء الرجال؛ ثم عبروا نهر دجلة إلى أسبانبر ـ الحي الملكي ـ من المدائن وانتهوا إلى باب إيوان كسرى العظيم[٧١] فركبوا الخيل وكانت غير مسرجة، واستأذنوا في الدخول فتأخر الإذن لهم، وذلك أن كسرى لما علم بمكانهم بعث إلى وزرائه وأشراف فارس يستشيرهم فيما يصنع معهم[٧٢]، وهذا يعطي تصوراً واضحاً للأهمية الكبيرة التي أولاها يزدجرد لمقابلة هذا الوفد.

ـ الهيئة العامة للوفد.

انتشر خبر وصول الوفد الإسلامي إلى المدائن فخرج الناس لرؤيتهم فلما رأوهم كان لهم في الصدور هيبةً عظيمةً، وصار الفرس ينظرون إليهم، وقد ظهر لهم رجالٌ امتلأت نفوسهم قوة وجسارة، وبسطة في الجسم ونظارة، يمتطون الخيول بثبات وإقدام غير معهودين، وكلهم شموخ واعتزاز وأنفة وكبرياء، وعلى الرغم من البساطة في الملبس والكساء، وهم على خيول غير مسرجة، فقد تحدث أحد الفرس بعد إسلامه وكان ممن حضر المشهد فقال: ((لم أر عشرة[٧٣] قط يعدلون في الهيئة بألف غيرهم، وخيلهم تخبط ويوعد بعضها بعضاً وجعل أهل فارس يسوؤهم ما يرون من حالهم وحال خيلهم))[٧٤]؛ كانت الهيئة العامة للوفد في غاية البساطة فهم يلبسون البرد من الثياب[٧٥]، وفي أرجلهم النعال، ويحملون السياط الدقاق؛ وهذه الهيئة هيئة أهل نجد كما وصفهم عيينة بن بدر[٧٦] للرسول ﷺ حين قال: ((إن خير الرجال رجال لبسوا البرد إذا وضعوا السيوف على عواتقهم...)) [٧٧].

المناظرة الكبرى (المقابلة التاريخية):

لم تكن هذه المناظرة بين العرب والفرس هي الأولى من نوعها فقد سبقها مناظرات قبيل الإسلام[٧٨]، ولذا لم يكن الأمر مستغرباً على بعض كبار رجالات فارس أن تجرى مثل هذه المناظرات في العاصمة الفارسية؛ وحينما انتهى يزدجرد من اجتماعه مع كبار رجال دولته أذن لوفد المسلمين بالدخول، وكان إيوان كسرى عظيماً في غاية الجمال وكرسيه تحت الطاق وارتفاع الطاق ثمانون ذراعاً [٧٩]، ـــ قرابة ثلاثة وأربعين مترا ـــ وكان من عادة ملوك فارس أن يكون كبار رجال الدولة والوزراء جلوس عن يمين وشمال الملك[٨٠]، فيبدو أن المنظر كان مهيباً جداً لرجال كانت حياتهم ما بين الخيام من الصوف والأدم والآطام والبيوت الطينية، إلا أن هؤلاء الرجال ظهروا بشموخ وكبرياء كبيرين أذهلت الفرس، معتزين بما يملكون، زاهدين بما يرون[٨١].

ـ نظرة يزدجرد للعرب:

أراد كسرى أن يمارس حرباً نفسية على الوفد من خلال الإساءة إليهم عن طريق التهكم على هيئتهم العامة، فكان أول ما سألهم عن الثياب التي عليهم وسؤاله هذا سؤال استخفاف وانتقاص، فرد عليه النعمان رضي الله عنه أمير الوفد، وكان قد فطن لذلك فقال: البرد! فتطير يزدجرد وتشاءم، وتغيرت وجوه الفرس وشق ذلك عليهم.

ثم قال للترجمان سلهم عن أحذيتهم. فقال الترجمان: ما تسمون هذه الأحذية؟

قال النعمان: ((النعال)) .

فقال يزدجرد: ((ناله ناله في أرضنا)).

ثم سأله عن الذي في يده فقال النعمان: ((سوط)).

فقال يزدجرد: ((أحرقوا فارس أحرقهم الله)) لأن السوط بالفارسية الحريق.

يبدو أن الوفد كان يتوقع أن يقابلهم يزدجرد بمثل هذه الأسئلة، فكانت إجابة النعمان ﷺ وكأنها جاهزة وعكسية بما يسوؤهم ويتفق تماماً مع الموقف العسكري، لا سيما وأن بعض أفراد الوفد قد دخلوا على الأكاسرة من قبل، وتعاملوا مع الفرس ويعرفون نظرتهم تجاه العرب، لذا كانت جميع الاحتمالات واردة في أذهانهم، والحقيقة أن كسرى لم يكن وحده المتشائم، وإنما كل من كان حاضراً من الفرس قد تطير، وكانوا أهل تطير وتشاؤم، وهذه البداية من الملك الساساني لم تكن إلا استهلالاً تافهاً لا يتفق مع جدية الموقف[٨٢]، فالحشود المتدفقة على مشارف القادسية تنظر إلى بصيص أمل عما يسفر عنه هذا اللقاء، ويتطلع قادة الفرس أكثر من غيرهم، لنتيجة هذا الاجتماع، أما المسلمون فيتضح أنهم عرفوا النتيجة سلفاً، وما استهل به يزدجرد اللقاء إنما هو يظهر شخصيته المتصفة بالغطرسة والكبر، وإلا فالمسلمون يحققون الانتصارات على الفرس من مدة تزيد عن عامين، ويحرزون تقدماً ملموساً في غربي الفرات ولم يتعرضوا إلا لهزيمةٍ واحدةٍ لم تكن ذات نتائج إيجابية للفرس[٨٣]، وعلى الرغم من التفسير المنطقي ليزدجرد في إيعاز الهزائم المتتالية لاختلاف الفرس على العرش إلا أنه لم يكن لديه الدراية الكاملة بالتغيرات التي طرأت في الجزيرة العربية على مستوى الفرد والمجتمع والدولة والجيش بعد انشار الإسلام، وهذا يعود إلى أمرين: بُعده عن التطورات في الجزيرة العربية، وعدم استيعاب الدولة الساسانية لحجم التغيرات الكبيرة على حدود دولتهم .

فيتضح أن الخلفية التاريخية ليزدجرد الثالث عن العرب كانت هي المسيطرة دون النظر إلى الواقع وما شهده من تطورات كبيرة، فهو يريد الاعتماد على القوة الغاشمة في حربه ضدّ العرب كما اعتمدها بعض أسلافه كسابور (ذو الأكتاف)[٨٤] ثم هو من الأكاسرة الذين يحملون ضغينة على العرب[٨٥] لا سيما وأن جده أبرويز قد ذاق مرارة الهزيمة منهم في معركة ذي قار[٨٦] ويريد الثأر له، ثم إن خبرته بالمدائن كانت قليلة لم تمنحه كسب معلومات وافية

إضافة إلى أن عرشه كان محل صراع قوى داخلية، وهو يريد تثبيته بفوز سريع يحققه أمام العرب(٨٧).

▪ الحوار الجاد:

انتهى الجزء الأول من المقابلة، وقد أعطت تصوراً مغايراً لما يعرفه الفرس عن العرب.

تبين ليزدجرد جدية الموقف فقال للترجمان: سلهم ما جاء بكم وما دعاكم إلى غزونا والولوع ببلادنا؟.

أمن أجل أنا تشاغلنا عنكم، اجترأتم علينا!؟.

كان هذا السؤال هو ما يشغل القواد من الفرس، وهو سؤال منتظر من كسرى وهو ما كان يود الوفد سماعه، وهو جوهر اللقاء؛ والإجابة عليه يجب أن تكون دقيقة ومركزة وشافية، ويفهمها كافة من في المجلس، لذا قال النعمان بن مقرن لأصحابه: إن شئتم أجبت عنكم، ومن شاء آثرته.

ففوضوه في الكلام عنهم، وإمعاناً في أهمية ما يقول قالوا لكسرى: كلام هذا الرجل كلامنا.

فتكلم النعمان ﷺ بكلام واضح وصريح اتسم بالشفافية التامة، فاستعرض حال العرب منذ مبعث النبي محمد ﷺ ووضع المسلمين بعد الهجرة متطرقاً إلى الحالة الدينية والاجتماعية، والتغيرات الديموغرافية بعد تأسيس دولة الإسلام في المدينة المنورة ومستعرضاً عظمة الإسلام وعظمة أتباعه، شارحاً الحال التي آل إليها العرب من الخير والسعة بعد الضيق والعنت، ثم عرض عليه رسالة الإسلام عرضاً موضوعياً صادقاً بلا مواربة، فيه من العزة والشموخ ما أذهل يزدجرد، فقد كان كلام النعمان ﷺ جديداً على مسامع كسرى، فلم يعهد العرب يتحدثون بهذه الطريقة ولا سمع بها من قبل، لذا راح يستعرض تاريخهم الجاهلي وعلاقتهم مع الفرس، وما كانوا فيه من تشتت وقلة وتشرذم وحروب طاحنة، ثم

عرض على الوفد أن يمنحهم بعض المال والكساء والقوت، وأن ينصب لهم ملكاً يرجعون إليه في شؤونهم(٨٨).

كان من الواضح أن يزدجرد الثالث مُغيب عن الأحداث الجارية في الجزيرة العربية وفي بلاد الشام كما سبقت الإشارة إليه؛ فالعرب أصبح لديهم حاكم هو الخليفة في المدينة المنورة رضوا به، وانصاعوا تحت رايته، يحكم فيهم بالعدل والإنصاف، وتجبى إليه الأموال من الشام وأطراف العراق وسائر بلاد الجزيرة العربية.

عند ذلك تصدى للكلام مع يزدجرد المغيرة بن زرارة ولم تبدُ لي الحيثيات التي جعلت المغيرة ينفرد بالحديث دون أصحابه؛ إن كان ذلك بمبادرة من نفسه كما جاء في الروايات، أو بعد مشورة مع النعمان وبقية الوفد. على كل حال بيَّن المغيرة منزلة هذا الوفد وأن على كسرى أن يعي ذلك جيداً ثم استعرض حال العرب وما كانوا عليه من البؤس وضنك العيش قبل الإسلام وأنهم أسوء مما ذكر يزدجرد حتى بعث الله نبيه محمداً ﷺ الذي يعرفونه ويعرفون نسبه فهو خير العرب وأكرمهم نسباً، فكان الاختلاف بين العرب عليه كبير إذ كذَّبه معظم قومه وحاربوه مع غيرهم حتى أظهره الله وتوحدت قبائل العرب تحت راية الإسلام وتعلموا منه ﷺ كيفية معاملة غير المسلمين ثم عرض على يزدجرد الإسلام وخيَّره بينه وبين الجزية أو الحرب. فغضب يزدجرد وأثار دهشته جرأة المغيرة على هذا العرض المهين بحقه حتى قال: لولا أن الرسل لا تقتل لقتلتكم. ثم أمرهم بالخروج وأراد إهانتهم فأمر بأن يحمل على أشرف رجل منهم وقرًا من تراب في محاولة منه لإذلالهم فتصدى لحمله عاصم بن عمرو، ورأى بفطنته أن هذه بشرى وفتح وأن أرضهم سلبت منهم وصارت للمسلمين ولم ينتبه يزدجرد لذلك إلا فيما بعد فاغتم غماً شديداً واتضح له وللفرس تفوق المسلمين في الفطنة والذكاء وسرعة البديهة(٨٩).

لقد حقق الرسل ما خرجوا إليه فقد نجحوا في عرض رسالة الإسلام على يزدجرد الثالث ملك دولة الفرس الساسانية وأبلغوها رعيته، وأروا قادة الفرس من أنفسهم جانب قوة

المسلمين وما يتسمون به من الحكمة والذكاء والفطنة وقوة الشخصية والمهابة والشدة عند النوازل، ورسموا صورة جديدة واضحة عن العرب بعد الإسلام تختلف تماماً عن تلك الصورة النمطية التي كانت سائدة في أذهانهم عنهم، وهي الرسالة التي كان الخليفة عمر بن الخطاب والقائد سعد بن أبي وقاص يريدان عرضها على الفرس وملكهم.

والجدير بالتنبيه حسن التصرف السريع من عاصم بن عمرو في الموافقة على حمل تراب بلاد فارس على منكبيه حتى خرج من عند الملك، وحمله على فرسه دون أن ينتظر بقية أصحابه وحتى لا تدركه خيل فارس، فسبق بقية الرسل إلى سعد ﷺ ليقينه أن قادتهم سيفطنون لحمق يزدجرد في هذا التصرف، ولعلمه بعقليته المتشائمة؛ فكان حمل التراب له آثار عكسية ندم عليها الفرس وملكهم أشد الندم، وظهر لهم تفوق العرب عليهم في الذكاء والخديعة(٩٠).

ولقد رأى الفرس أن نتائج المقابلة كلها تصب في صالح المسلمين، وكان أكثر الشخصيات الفارسية التي تنتظر هذا اللقاء رستم القائد العام للجيش، وكان يأمل في نجاحها فقد خرج من معسكره في ساباط ليقابل يزدجرد فلما دخل عليه سأله عن الوفد فكانت نظرته للمسلمين مغايرة تماماً عما كانت عليه قبل اللقاء وراح يصفهم وصفاً دقيقاً معجباً بعقليتهم فقال: ((ما كنت أرى أن في العرب مثل رجال رأيتهم دخلوا عليّ وما أنتم بأعقل منهم، ولا أحسن جوابا منهم)). وأخبره بكلام متكلمهم. وقال: ((لقد صدقني القوم، لقد وعد القوم أمراً ليدركنه أو ليموتن عليه، على أني قد وجدت أفضلهم أحمقهم، لما ذكروا الجزية أعطيته تراباً فحمله على رأسه، فخرج به، ولو شاء اتقى بغيره، وأنا لا أعلم)).

انكسر رستم لهذا الخبر السيء وعلم أن عقول المسلمين وحكمتهم تفوق فطنة وتفكير يزدجرد فقال: ((أيها الملك، إنه لأعقلهم، وتطير إلى ذلك، وأبصرها دون أصحابه))(٩١)

خرج رستم منكسراً غاضباً وحاول إرسال الخيل لرد حفنة التراب ولكن عاصم كان قد فاته.

فشـــل اللقاء الذي كان رســـتم يعقد عليه آخر الآمال لتجنب الحرب، ويعود هذا الفشل في مجمله لانهزام العقلية الفارسية، وأما عن الأسباب التفصيلية فأهمها سببان هما: –

عدم اطلاع يزدجرد الثالث على صـــدق نبوة النبي محمد ﷺ وعدم إدراكه لحقيقة الإســلام وســرعة انتشــاره، وبدلاً من ذلك كانت المكابرة والغطرســة والارتكاز على النظرة الفارسية السائدة تجاه العرب، وهي المحرك الرئيس له في المفاوضات.

تفرّد يزدجرد الثالث بالرأي وهيمنته وعدم انصـــياعه لرأي كبار قادة الجيش فأوقع الجيش الفارسي وزج به في معركة واحدة عله ينجح بها في استعادة قوة العرش الفارسي، كل هذا أدى إلى فشل هذا اللقاء من ناحية الجانب الفارسي.

وهكذا فقد كشـــف لنا هذا المبحث أن ما أراده الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه من إرســال هؤلاء الرســل قد حقق أفضــل النتائج، فقد تم عرض رســالة الإســلام مباشــرة على يزدجرد الثالث، كما تبين مدى التأثير النفسي الذي تركه هذا الوفد في نفوس الفرس من قوة الحجة وحســن المنطق وتأثير الكلام، ومدى صــدقهم في خوضــهم هذه المعارك، إضــافة إلى ذلك اتضح الأثر النفسي الذي تركه هذا الوفد على الفرس على المدى البعيد.

المبحث الثاني: الرسل إلى رستم.

كان رستم حريصًا على تجنب المعركة قدر الإمكان فقد اقترح عدم الزج بالجيش الفارسي في معركة حاسمة، وكانت وجهة نظره أن محاربة المسلمين بجيوش متتابعة ومعارك متتالية أرجى للنصر من المواجهة في معركة حاسمة، ولكن إصرار يزدجرد الثالث وانفراده برأيه في خوض معركة كبرى ضد المسلمين جعلت رستم يتخذ تدابير أُحادية يحافظ بها على نفسه على أقل تقدير؛ بأن يتجنب قيادة الجيش إن لم ينجح في أن يثني الملك عن خوض المعركة. ولما نزل رستم بالجند في ساباط سهّل من مهمة وصول الرسل إلى اسبانبر لمقابلة الملك، وكان مطلعاً على أحوال المسلمين، وقوتهم الناشئة وعلى يقين أن الصدام في معركة حاسمة ليس من صالح الفرس، وقد كان يأمل أن يسفر لقاء المسلمين مع الملك عن نتائج إيجابية، ولما كانت النتائج عكسية، استلم هو زمام المبادرة في محاولة أخيرة منه لإفشال هذه الحرب، وأراد أن يستمع من المسلمين مباشرة. فأرسل إلى قائد ميسرة المسلمين زهرة بن حوية[٩٢].

شخصية رستم:

يعدّ رستم بن هرمز أو فرخهرمز[٩٣] من الشخصيات القيادية البارزة عند الفرس، وقد اختلف في أصله فيقال إنه من الرّي، وقيل من همذان[٩٤]، وقيل هو أذري[٩٥]، ويقال إن أباه فرخهرمز كان عظيم ولاية خراسان، حاول الوصول إلى عرش فارس بالزواج من الملكة آزرميدخت[٩٦] بنت كسرى أبرويز بن هرمز فقتلته، فقاد رستم جيشاً كبيراً ودخل المدائن وقتل الملكة انتقاماً لوالده[٩٧]، ثم ساعد يزدجرد الثالث على الوصول إلى العرش بعد صراع طويل داخل المملكة الساسانية[٩٨]، وصار لرستم من بعدها مكانة كبيرة عند الملك يزدجرد الثالث على الرغم من أن شخصيته تختلف عن شخصية الملك كلياً؛ فرستم من عقلاء القادة، يتسم بالحكمة وبعد النظر[٩٩]، والصبر، ويسبر أغوار الحرب، كما أنه على قدر كبير

من العلم والمعرفة؛ فقد تعلم التنجيم والكهانة وصـــار رائداً فيهما، وقد بنى كثير من قراراته على التنجيم، كما أنه يؤمن بالرؤى ويعتقد فيها، وقد يكون هذا الجانب السيء عنده، كما أنه يميل في قراراته الحربية إلى العقلانية والدهاء، إضافة إلى ذلك فهو من القادة الذي لديهم اطلاع كبير ومعرفة بأحوال المسـلمين ويحب أن يسـمع منهم ليتعرف أكثر على هذه القوة القادمة من قلب الجزيرة العربية تهدد العرش الفارسي، وهو مع ذلك يعرف حقيقة صـدقهم في الدعوة ويحب أن يسـمع من رسـل سـعد ﷺ ويصـغي إليهم، إلا أن الكبر والتيه غلبه وهذا شيءٌ طبيعي، فمكانته عند الفرس تحتم عليه ذلك.

زهرة بن حوية في مواجهة رستم:

أراد رستم أن يسمع من المسلمين مباشرة فركب واستعرض معسكرهم حتى وقف بإزاء زهرة بن حوية فطلب مقابلته فالتقيا بين الصـفين فقال رسـتم : ((أنتم جيراننا، وقد كانت طائفة منكم في سلطاننا، فكنا نحسن جوارهم، ونكف الأذى عنهم، ونوليهم المرافق الكثيرة، نحفظهم في أهـل باديتهم، فنرعيهم مراعينـا، ونميرهم من بلادنا، ولا نمنعهم من التجـارة في شيء من أرضنا، وقد كان لهم في ذلك معاش)).(١٠٠)

كان رستم يُعرِّض بالصلح ولا يصرّح به، ويرجو أن يخرج من هذه الأزمة دون قتال، ليس لقلة في جيشه؛ وإنما لعلمه بشدة بأس الجيش الإسلامي، فضلاً عن رؤى له في المنام وحديث المنجمين الذي بعث لديه روحاً انهزامية، ويبدو أن زهرة شـــعر بذلك فقال له: ((صـــدقت، قد كان ما تذكر، وليس أمرنا أمر أولئك ولا طلبتنا، إنا لم نأتكم لطلب الدنيا، إنما طلبتنا وهمتنا الآخرة ...))(١٠١)؛ كان اللقاء بمثابة جس النبض من رســتم، ثم طلب من سـعد بن أبي وقاص ﷺ أن يرسـل له رسـولاً يكلمه فانتخب سـعد ﷺ رجالاً عرف عنهم الدهاء والفطنة، وتميزوا بالفروسية والثبات وهم:

المغيرة بن شعبة، وبسر بن أبي رهم، وعرفجة بن هرثمة، وحذيفة بن محصن، وربعي بن عامر، وقرفة بن زاهر التيمي ثم الواثلي، ومذعور بن عدي العجلى، والمضارب بن يزيد العجلي، ومعبد بن مرة العجلي(١٠٢).

أما المغيرة بن شعبة ﷺ، وبسر بن أبي رهم فقد كانوا ضمن الوفد الذي دخل على يزدجرد الثالث، وقد سبقت الترجمة لهما، أما بقية أفراد الوفد فلم يكونوا بمنأى عن المشهد العسكري الإسلامي:

. عرفجة بن هرثمة البارقي.

صحابي، وهو أحد الأمراء المعدودين في الفتوح الإسلامية، قاد اللواء السابع من الألوية التي عقدها أبو بكر الصديق ﷺ في حروب الردة ووجهته مهرة في عمان، ثم كان مع العلاء بن الحضرمي في البحرين، وأمره عمر ﷺ بالمسير إلى عتبة بن غزوان ﷺ(١٠٣)، وأوصى عتبه به فقال: ((إني قد أمددتك بعرفجة بن هرثمة، وهو ذو مجاهدة ومكايدة للعدو، فإذا قدم عليك فاستشره))(١٠٤)؛ ويبدو أنه بقي مع الجيش في العراق حتى القادسية.

. حذيفة بن محصن.

صحابي، أحد قادة الخليفة أبي بكر الصديق ﷺ في قتال المرتدين وقد وجهه لحرب متنبئ عُمان ذي التاج، وكان أبو بكر ﷺ قد عزل عكرمة عن قتال ذي التاج وعين حذيفة ثم صار والياً على عمان طيلة خلافة أبي بكر، ثم كان مع المثنى بن حارثة في فتوح العراق وقاد مقدمة الجيش في معركة البويب ومعارك أخرى(١٠٥).

. ربعي بن عامر.

صحابي، من أشراف العرب وشجعانهم كان عاقلاً صارماً، تميز بحسن القيادة، شهد اليرموك وفتح دمشق مع أبي عبيدة بن الجراح ﷺ ثم خرج ليشهد القادسية مع جيش هشام بن عتبة فكان على إحدى مجنبتي الجيش(١٠٦).

. قرفة بن زاهر التيمي[١٠٧].

. مذعور بن عدي العجلي.

صحابي، وفد على النبي ﷺ مع المثنى بن حارثة رضي الله عنه، كان من الفرسان الأبطال، شارك مع خالد بن الوليد في فتوح العراق، وكان تحت رايته أربعة آلاف من بكر بن وائل، ثم لحق بالشام مع خالد بن الوليد رضي الله عنه، وكان على كردوس في معركة اليرموك، ثم عاد بعدها إلى العراق ضمن من أمرهم عمر رضي الله عنه باللحاق بجيش سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه[١٠٨].

. المضارب بن يزيد العجلي[١٠٩].

. معبد بن مرة العجلي.

صحابي، شاعر من دهاة العرب وأشرافهم، شارك في فتوح العراق، وكان ممن يوثق بدينه ورأيه[١١٠].

الهدف من إرسال هذا الوفد:

كان هؤلاء من أشراف العرب ذوي الرأي والهيبة، وكانوا جميعاً ممن يثق سعد رضي الله عنه بدينهم وفطنتهم؛ وهم لا يختلفون في السؤدد، وسرعة البديهة عن رسل الوفد الذي أُرسِل إلى يزدجرد الثالث، وحين اجتمع معهم سعد رضي الله عنه قال لهم: ((إني مرسلكم إلى هؤلاء القوم، فما عندكم؟ قالوا جميعاً: نتبع ما تأمرنا به، وننتهي إليه، فإذا جاء أمر لم يكن منك فيه شيء نظرنا أمثل ما ينبغي وأنفعه للناس، فكلمناهم به، فقال سعد: هذا فعل الحزمة، اذهبوا فتهيئوا))[١١١].

ويبدو أن سعداً رضي الله عنه أراد من البداية أن يستخدم الأسلوب نفسه الذي سبق استخدامه مع يزدجرد الثالث، وذلك لإظهار قوة المسلمين ومهابتهم في صدور قادة الفرس وإيصال رسالة واضحة عن تميز العرب بكثرة مفكريهم وتميزهم عن غيرهم بعدد الدهاة والعقلاء، ثم تراجع في اللحظات الأخيرة لما سمع رأي ربعي بن عامر، الذي يبدو بوضوح أن

له صلات سابقة بالفرس وكان رأيه أنهم متى رأوا هذا الوفد أُرسل إلى رستم سيعتقدون أن المسلمين يهابون مواجهتهم فكرياً، ولذا من الأجدر إظهار عدم الاهتمام بهم، وذلك بإرسال رجلٍ واحدٍ رشيدٍ فطنٍ لَبِقٍ يستطيع التفوق عليهم، ويدحض أفكارهم ويقارع حججهم[١١٢]، كانت الحرب النفسية تدار باهتمام كبير ما بين المعسكرين ففي الوقت الذي خلص فيه سعد رضي الله عنه وربعي إلى عدم منح الفرس اهتمامًا كبيرًا، كان هناك اجتماع في غاية الأهمية قد عقده رستم مع كبار رجاله لتحديد كيفية استقبال رسول المسلمين[١١٣].

هيئة ربعي بن عامر التي دخل بها على رستم.

كان ربعي بن عامر على اطلاع كبير على عادات وتقاليد الفرس ويعرف طريقة تفكيرهم وعقليتهم وكيفية التعامل معهم[١١٤] فأراد أن يكون مركبه وسلاحه ولباسه وجميع حركاته وسكناته لها إيحاءات ودلالات ذات أهمية بالغة عند رستم وكبار رجاله؛ فخرج وحده وقد لبس ثيابًا صفيقة[١١٥] وركب فرسًا زباء[١١٦] قصيرة، وتقلد سيفاً مشوفاً[١١٧] غمده من ثوب خلق، وحمل رمحاً له مشدود بجلد، وتنكب قوسه وجعل جعبته على ظهره، وقد حمل جحفة له من جلد البقر على وجهها أديم أحمر مثل الرغيف[١١٨]، ثم نزع عباءة بعيره فاشتملها[١١٩]، وكان كثيف الشعر فعقد رأسه قروناً فوقفت كأنها قرون وعل، واعتم بمعجرة له من نسع ناقته[١٢٠]، هذه الهيئة التي دخل بها ربعي على رستم هي الهيئة الكاملة للعربي البدوي ليظهر لهم اللامبالاة وعدم الاهتمام.

وفي المقابل كان رستم اتفق مع كبار رجال دولته على الكيفية التي يُستقبل بها رسول المسلمين وقد أجمع ملؤهم على التهاون[١٢١]، ثم أظهروا كامل زينتهم من الزبرجد، وبسطوا البسط والنمارق، ولم يتركوا شيئاً إلا وضعوه في طريق ربعي، ثم وضع لرستم سريرٌ من الذهب الخالص داخل خيمته، وأُلبس زينته من الأنماط والوسائد المنسوجة بالذهب[١٢٢].

تقدم ربعي إلى خيمة رستم، وكان الطريق إليها مفروشاً بالسجاد فلما وصل إلى أول السجاد طلبوا منه النزول عن فرسه ولكنه تقدم وداس عليها بها ثم نزل عنها وربط عنانها بتلك الوسائد بعد أن شقها وأدخل الحبل فيها، وكان قصده من ذلك إحراجهم لما رأى من تهاونهم بقدومه[١٢٣]، ثم أقبل نحو رستم وهو يتكأ على رمحه ويخرق به البسط والنمارق فأرادوا نزع سلاحه لكنه رفض ولقي رستم على تلك الهيئة وجلس على الأرض وترك البسط، فسأله رستم: ما حملك على هذا؟ قال: إنا لا نستحب القعود على زينتكم هذه.

لقد مارس ربعي بن عامر حرباً نفسية كبيرة على معسكر رستم فإضافة إلى عدم الاكتراث بهم هو يرمي إلى زهد المسلمين بما عند الفرس من نعيم الدنيا وهو ما جعل رستم يتأمل هذا جيداً ويصرح به لجلسائه[١٢٤].

المناظرة مع رستم:

سأله رستم مباشرة: ما الذي جاء بكم إلينا؟.

قال: ((الله ابتعثنا، والله جاء بنا لنخرج من شاء من عبادة العباد إلى عبادة الله، ومن ضيق الدنيا إلى سعتها، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام، فأرسلنا بدينه إلى خلقه لندعوهم إليه، فمن قبل منا ذلك قبلنا ذلك منه ورجعنا عنه، وتركناه وأرضه يليها دوننا، ومن أبى قاتلناه أبداً، حتى نفضي إلى موعود الله))[١٢٥] .

كان الحوار يدور في أجواء هادئة على خلاف ما كان في إيوان كسرى، وكان رستم يستمع بأدب، وينصت باهتمام، ويستفسر من ربعي بعمق عن هذا الدين الإسلامي العظيم.

ثم جاءت المبادرة من رستم بطلب تأجيل الحرب، حتى يتدارس الوضع مع الملك يزدجرد الثالث ووزرائه، كان رستم واضحاً مع ربعي في مراجعة الملك لهذه الحرب وإثنائه عنها يحتاج عدة أيام، ولكن ربعي رفض أن يكون التأجيل أكثر من ثلاثة أيام فقط[١٢٦].

لقد نجح ربعي في فرض أسلوب الحوار والتحكم بزمام الحرب، فيما ظهر رستم أمامه منهكاً عاجزاً عن مقارعته، مندهشاً مما يسمع فيسأله: ((أسيدهم أنت؟ قال: لا، ولكن المسلمين كالجسد بعضهم من بعض، يجير أدناهم على أعلاهم)) .

إن رستم لم يستطع إخفاء إعجابه بربعي والمسلمين؛ فقد تكلم مع كبار قادته بحضرة ربعي قائلاً: ((ما ترون؟ هل رأيتم كلاماً قط أوضح ولا أعز من كلام هذا الرجل؟ قالوا: معاذ الله لك أن تميل إلى شيء من هذا وتدع دينك لهذا الكلب! أما ترى إلى ثيابه؟!))(١٢٧) كان رستم يفكر بعمق وينظر إلى مخبر ربعي لا إلى شكله وهيئته، كما يفكر قادته بسطحية شديدة، ولذا يبدو لو أن لرستم من الملك شيء لسارع إلى مصالحة المسلمين ودفع الجزية لهم.

استمر قادة رستم بالتقليل من ربعي ومن المسلمين إذ تناولوا سلاحه يسخرون منه فما كان من ربعي إلا أن سل سيفه فإذا هو كشعلة من نار فأذل به الفرس الذين سارعوا إلى مطالبته بإغماده.

لقد فاق ربعي بن عامر التوقعات في هزيمة الفرس نفسياً وأخذ بعقولهم مما جعل رستم يطلب من سعد في اليوم التالي أن يرسل إليه ربعي مرة أخرى لاستكمال المحادثات، وقد رأى سعد رضي الله عنه أن يريهم أُنموذجاً آخر من رجالات المسلمين فأرسل إليهم حذيفة بن محصن رضي الله عنه(١٢٨).

دخول حذيفة بن محصن رضي الله عنه على رستم:

يعد حذيفة بن محصن رضي الله عنه من قادة المسلمين الأفذاذ فقد تغلب في حروب الردة على ملك عمان ذي التاج، ثم انضم إلى الجيوش الإسلامية في العراق تحت راية خالد بن الوليد رضي الله عنه، وعندما جمع سعد رضي الله عنه الوفد لإرساله إلى رستم كان حذيفة الرجل الثاني في هذا الوفد، فقد سار إلى رستم في زي قريب من زي ربعي بن عامر، إلا أنه دخل بساط

رستم بفرسه واقتحم عليه خيمته ورفض النزول من على الفَرس. كان حذيفة ﷺ يريد أن يرسل رسائل واضحة إلى الفُرس من رفض النزول، والاقتحام بالَفرس إلى عمق خيمة القائد والوقوف بها على طرف سريره، وهي ذات دلائل واضحة فهمها رستم دون غيره من القادة، كان ربعي يرمي إلى ظهور مجد المسلمين وانتهاء ملك الفرس(١٢٩).

استمع رستم من حذيفة فوجد منه حديثاً لا يقل أهميةً عن كلام ربعي، وفيه من الهيبة والحكمة وحسن المنطق مالم يخف إعجابه به، مما جعل الصراع يشتد بينه وبين قادته، حتى بلغ به الشؤم أن يعتقد جازماً أن سلطان المسلمين ظاهر على أرض فارس لا محالة، فقال ما نصه:

((ألا ترون إلى ما أرى! جاءنا الأول بالأمس فغلبنا على أرضنا، وحقر ما نعظم، وأقام فرسه على زبرجنا وربطه به، فهو في يمن الطائر، ذهب بأرضنا وما فيها إليهم، مع فضل عقله، وجاءنا هذا اليوم فوقف علينا، فهو في يمن الطائر، يقوم على أرضنا دوننا))(١٣٠).

لقد أدار ربعي وحذيفة الحرب النفسية باقتدار ما جعل رستم ينهزم داخلياً، فلو عَظْم المسلمون أمر رستم لما جاءت النتيجة على هذه الصورة التي تصورها ربعي بن عامر ﷺ .

الرسول الأخير قبيل المعركة:

أرسل رستم في اليوم الثالث إلى سعد ﷺ أن أبعث لنا رجلاً، فأرسل سعد ﷺ المغيرة بن شعبة ﷺ، والمغيرة رجلٌ طوالٌ ذو هيبة(١٣١)، داهية لا يشتجر في صدره أمران إلا وجد في أحدهما مخرجا(١٣٢)؛ وهو أحد دهاة العرب، وكان قد دخل على ملوك العجم قبل الإسلام وله صلات مع الفرس ومصر، وقد كان من ضمن الرسل الذين دخلوا على يزدجرد الثالث.

لا أجد مبرراً لكثرة طلبات رستم ورغبته في الاستماع من المسلمين وقد عرف ما عندهم، إلا أنه يريد أن يقنع من معه من القادة بضرورة تجنب هذه الحرب بشتى الطرق، ويظهر أن سعداً ﷺ ومن معه كانوا يدركون ذلك جيداً ويشعرون بالانهزام الداخلي عند رستم، وإن كان الأمل بدفع الفرس للجزية ضعيفاً، إلا أنهم متمسكون بالمنهج النبوي في التعامل مع العدو، كما أنهم لن يطيلوا في المفاوضات -كما أشار ربعي بن عامر- حتى لا يمنحوا رستم كسب المزيد من الوقت.

دخول المغيرة ﷺ على رستم:

خرج المغيرة ﷺ من معسكر المسلمين باتجاه معسكر رستم فلما عبر القنطرة حبسه الفرس ثم استأذنوا من رستم فأذن له، وكان الفرس على زيهم الأول حين دخل عليهم ربعي بن عامر عليهم التيجان والثياب المنسوجة بالذهب، فلم يحتفلوا بالمغيرة ﷺ ولم يستقبلوه وأظهروا التهاون به، فسار المغيرة ﷺ على تلك البسط، وكانت المسافة بين أول البسط والسرير حوالي مئتي متر تقريباً[١٣٣] فلما بلغ سرير رستم صعد إليه وجلس معه فثار الحرس إليه وأنزلوه بعنف، ويبدو أن المغيرة قصد هذا ليعرفهم بسوء الحال الذي وصلته مملكتهم من الطبقية والاستعباد فقال: ((كانت تبلغنا عنكم الأحلام، ولا أرى قوماً أسفه منكم! إنا معشر العرب سواء، لا يستعبد بعضنا بعضاً إلا أن يكون محارباً لصاحبه، فظننت أنكم تواسون قومكم كما نتواسى، وكان أحسن من الذي صنعتم أن تخبروني أن بعضكم أرباب بعض، وأن هذا الأمر لا يستقيم فيكم فلا نصنعه، ولم آتكم، ولكن دعوتموني. اليوم علمت أن أمركم مضمحل، وأنكم مغلوبون، وأن ملكاً لا يقوم على هذه السيرة، ولا على هذه العقول))[١٣٤].

كان رُسل سعد ﷺ يمارسون حرباً نفسيّةً شرسةً، وضغوطاً شديدةً على رستم والفرس من خلال كشف واقعهم، وتحليل هذا الواقع وفق نظرتهم، ومقارنة ذلك بواقع

المجتمع العربي المسلم الذي يتمتع فيه الفرد بالحرية الكاملة في التعامل مع السلطات العليا ومن دونهم على حد سواء، وهو مالا يتحقق عند الفرس، وبيَّن المغيرة ﷺ أن واقع العرب المسلمين يختلف جذرياً عن الفرس من خلال حرية الفرد ومساواته بولاة أمره، وكفالة حرية الرأي والتعبير، وغير ذلك(١٣٥)، وقد لامس هذا الكلام مسامع كبار رجالات فارس فقالوا: ((صدق والله العربي))(١٣٦).

لقد أراد رستم ممازحة المغيرة وتلطيف الجو بعد إنزاله من على سريره فسأله عن لباسه وسلاحه، وكان من عادة رستم أن يسمع من الرسل أولاً، إلا أنه في لقائه بالمغيرة بدأ الحديث عن قومه وعظّم من أمرهم وهيبة سلطانهم وبسط نفوذهم وذكَّر المغيرة بأن تراجع الفرس وتقهقرهم من حدودهم في العراق يعود إلى النزاع على عرش فارس، وبيَّن له أن بعد حسم هذا الصراع أصبحت قوة الفرس موجهة للمسلمين، وحذره من مغبة الحرب ضدهم، وبيّن حال العرب وسوء معيشتهم، وعرّج على المقارنة بين الجيشين مع ترجيح الكفة لصالحه، ثم عرض على المغيرة أنه سيأمر بكسوة وبغل وألف درهم لأمير المسلمين، ولكل رجل وقر تمر وثوبين، وينصرفون عنه، ثم قال: ((إني لست أشتهي أن أقتلكم ولا آسركم))(١٣٧).

فتكلم المغيرة بكلام بليغ جاء مضمونه: أن هذه الدنيا دُول ولا يستقر ملك مع ظُلم، ولن تظل الممالك على حالها من الرخاء والعيش ولا يلازم الفقر والبؤس قومًا أبد الدهر، وهذه إرادة الله، وسنة الحياة لا شيء يدوم، وأن شمس الفرس قد بدأت في الأفول وأشرقت شمس العرب والمسلمين، وأن سلطان العرب ظاهر بإرادة الله بما مَنَّ عليهم من مبعث الرسول ﷺ فيهم واتباعهم له ورغبتهم في نشر هذا الدين والخضوع له(١٣٨).

لقد أصبح رستم في حالة سيئةً جداً مما يسمع من الرسل ويرى أن كلمتهم موحدة وعزيمتهم صادقة لا يعودون حتى يحققوا مبتغاهم، ثم تنبأ بزوال ملك فارس(١٣٩).

وبعد فإن هذا المبحث قد بين لنا أن المسلمين العرب كانوا على اطلاع كبير على أحوال الفرس، ولم يكونوا بمنأى عن مناقشة ما يدور في مجالس الفرس وكيفية التعامل معهم، وقد ظهر بوضوح أثر الحرب النفسية التي دارت على بساط رستم وكيف أدارها الرُسل باقتدار وتفوقوا على نظرائهم من الفرس، من ثلاثة أوجه:

التمسك بالهيئة في الزي العربي من الملبس والمركب السلاح.

عدم الالتفات إلى البذخ الفارسي في الملبس والزي وتهاونهم به من خلال احتقارهم له مما أشار إلى دلالات فهمها رستم.

التفوق العقلي وقوة الحجة والمنطق بالاعتراف بما كان عليه العرب في الجاهلية وما صاروا إليه بعد الإسلام، مع عرض أهدافهم بوضوح وشفافية.

الخاتمة

وبعد.. فالحمد لله، وقد وفقت كما أرى في إتمام هذه الدراسة، وقد خلصت فيها إلى بعض النتائج فمن ذلك: –

تفوق الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ في إدارة الحرب النفسية على الفرس، من خلال دراسة واقعهم، كما وفق القائد سعد ﷺ في اختيار الشخصيات التي صار لها أثر كبير على يزدجرد الثالث وقادة الدولة الفارسية.

وكشفت هذه الدراسة عن أثر العقيدة الإسلامية في التأثير النفسي على القوة الفارسية، إضافة إلى ذلك فقد تبين تفوق الوفد الإسلامي من الناحيتين العقلية والشخصية، على نظرائهم من الفرس.

كما وضحت هذه الدراسة تمكن العرب المسلمين من دراسة واقع الطبقة الفارسية الحاكمة، وتعاملهم معها وفق معايير الحرب النفسية اللحظية.

وقد تبين أن العقيدة الإسلامية كانت منطلقاً لهؤلاء الرسل في مجابهة الحضارة الفارسية التي يفاخر بها الفرس على العرب، فكان التفوق المنطقي واضحًا في المناظرات التي جرت مع كسرى يزدجرد الثالث، والقائد رستم.

ولقد كشفت هذه الدراسة عن جانبين مهمين: – ١. المناظرات الفكرية التي تفوق بها المسلمون العرب على نظرائهم الفرس. ٢. تأثر القائد رستم بالعقلية الإسلامية العربية واعترافه الضمني بهذا التفوق، وبنى على ذلك تنبؤه بالهزيمة الحربية.

وأخيراً فإنه ومن خلال هذه الدراسة اتضح أن كثيرًا من القادة الذين لهم دور بارز في المعارك الحربية، وتشير لهم مصادر التاريخ بكثرة، تفتقر كتب الأنساب والطبقات والتراجم إلى الترجمة لهم، مما يتوجب على الباحثين المهتمين بالشأن العسكري استخراج تراجمهم من مصادر أخرى.

الهوامش

(١) البلاذري: أحمد بن يحيى، فتوح البلدان فتوح البلدان، دار ومكتبة الهلال، بيروت ، ١٩٨٨م، ص٢٥٠.

(٢) السواد: جنوبي العراق وهو منطقة رستاق العراق، سميت بذلك لكثرة أشجارها ونخيلها وزروعها فصارت الخضرة للناظر من بعيد سوادا. (ياقوت الحموي: شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي، معجم البلدان، ط:٢، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م، جـ٣، ص٢٧٢).

(٣) مدينة على نهر الفرات غربي بغداد (ياقوت الحموي: معجم البلدان، جـ١، ص ٢٥٧؛ https://goo.gl/maps/WR8mXeuFE3mUYpCg7) .

(٤) سميت الحيرة لأن الملك تبعاً الأكبر لما قصد خرسان ترك ضعفه جنده بذلك الموضع وقال لهم حيروا به أي أقيموا به، والحيرة: هي منطقة تقع على بعد ثلاثة أميال من الكوفة بين العراق والشام، وكانت مساكن لملوك العرب في الجاهلية. (ياقوت الحموي : معجم البلدان، جـ٢، ص ٣٢٨؛ https://goo.gl/maps/SDY1pDoxuBjUTHPq7) .

(٥) الأبلة مدينة صغيرة في العراق، وميناءها مهم جداً يقصده تجار الهند، وفي زاويتها نهر الأبلة الذي يعرف بخور الأبلة شديد الخطر عند الإبحار فيه، وهو الذي يحدها من جهة البصرة كما أن لها حدود مع نهر دجلة، وقد أصبحت فيما بعد من ضمن مدن البصرة التي عمرت في عهد عمر بن الخطاب ﷺ (ابن بطوطة: أبو القاسم عبيدالله بن عبدالله، رحلة ابن بطوطة، تحقيق: علي المنتصر الكناني، ط٤، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ ، جـ١، ص ٢١٠؛ الأصطخري: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد، مسالك الممالك ، مطبعة بريل، ليدن، هولندا، ١٩٣٧م، ص ٨٠ – ٨١ https://goo.gl/maps/cpQyiaFReSbE3YMm6) .

(٦) ذي قار موضع لبني بكر بن وائل قريب من الكوفة بينها وبين واسط (ياقوت الحموي: معجم البلدان، جـ٤، ص ٢٩٣ https://goo.gl/maps/JPhyckYw5YvRU2SB8) .

(٧) سيرد التعريف به في موضعه المبحث الثاني ص٣٣.

(٨) هو يزدجرد بن شهريار بن كسرى إبرويز بن هرمز بن أنوشروان بن قباذ بن فيروز بن يزدجرد، آخر أكاسرة الفرس وعلى يده انتهى ملك بني ساسان (ابن حبيب: محمد بن حبيب بن أمية، المحبر، تحقيق: إيلزة ليختن شتيتر، ط:١، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ص٣١؛ المسعودي: أبو الحسن علي بن الحسين، التنبيه والإشراف، تحقيق: عبد الله الصاوي، دار الصاوي، القاهرة، بدون ط، وتاريخ، ص٩٠).

(٩) الخليل بن أحمد: أبو عبد الرحمن الفراهيدي، العين، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، جـ١، ص٣٣٨، الجرجاني: علي بن محمد، كتاب التعريفات، ط:١، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م، دار الكتب العلمية، بيروت، ص١١٠؛ ضمرية: عثمان بن جمعة، السفارة والسفراء في الإسلام، ط:١، الطائف، ١٤٢١هـ، ص٢٨، ٢٩.

(١٠) الأشقر: عمر بن سليمان، الرسل والرسالة، ط:٦، دار النفائس، الأردن، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م، ص١٥؛ ضمرية: السفارة والسفراء في الإسلام، ص٢٨، ٢٩.

(١١) عنان: عبد الرحمن عنان، السفارة ودورها في تدعيم العلاقات الدولية، رسالة ماجستير، قسم الشريعة، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م، ص٢.

(١٢) المخلف: محمد بن مخلف، الحرب النفسية في صدر الإسلام، ط:٤، دار عالم الكتب، الرياض، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م، ص٢٠٧

(١٣) القاضي عبد الجبار: عبد الجبار بن أحمد، تثبيت دلائل النبوة، دار المصطفى القاهرة، بدون طبعة وتاريخ، جـ٢، ص٣٢٩، ٣٣٠.

(١٤) سيف بن عمر التميمي ويقال الضبي، اخباري معروف صاحب كتاب الردة وهذا الكتاب مفقود وروايته عند الطبري، وهو ضعيف في الحديث عمدة في التاريخ. (المزي: يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، ط:١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م، جـ١٢، ص٣٢٤؛ ابن حجر: أحمد بن علي، تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، ط:١، دار الرشيد، سوريا، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م، ص٢٦٢).

(١٥) أبو الحسن علي بن محمد بن عبدالله بن أبي سيف المدائني إخباري مشهور عالماً بالمغازي والسير وأنساب العرب وأيامهم، وكان صدوقاً فيما ينقله، وله من المصنفات ما يزيد على ٢١٥ ما بين كتاب ورسالة، توفي سنة ٢٢٥هـ / ٨٤٠م (ياقوت الحموي: شهاب الدين ياقوت بن عبدالله الحموي، معجم الأدباء، تحقيق: إحسان عباس، ط:١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م، جـ٤، ص١٨٥٤؛ الذهبي: شمس الدين محمد بن أحمد، تاريخ الإسلام ووفيات مشاهير الأعلام، تحقيق: عمر عبدالسلام، ط:٢، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٣هـ ١٩٩٣م ، جـ ٥ ، ص٦٣٨) .

(١٦) ويقال النعمان بن عمرو بن مقرن (البلاذري: أحمد بن يحي، جمل من أنساب الأشراف، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، ط:١، دار الفكر، بيروت، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م، جـ ١١، ص٣٣٠.

(١٧) ابن سعد: محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، تحقيق: علي محمد عمر، ط:١، مكتبة الخانجي، القاهرة، ٢٠٠١م، جـ٥، ص١٤٦.

(١٨) كان أبناء مقرن عشرة أخوة وكلهم نالوا شرف الصحبة، وهم النعمان ونعيم وسويد وعبد الله ومرضي ومعقل وسنان وضرار وعبدالرحمن وعقيل (ابن سعد: الطبقات الكبرى، جـ٥، ص١٤١، ١٤٢).

(١٩) الواقدي: محمد بن عمر، المغازي، تحقيق: مارسدن جونس، ط:٣، دار الأعلمي، بيروت، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م، جـ٢، ص٨٠٠؛ ابن سعد: الطبقات الكبرى، جـ٥، ص١٤٦.

(٢٠) موضع على بعد ٤٠ كلم من المدينة على طريق الربذة (ياقوت الحموي: معجم البلدان، جـ٤، ص٣٦٦).

(٢١) الربذة موضع معروف شرق المدينة على بعد ١٧٧ كلم، وقد جعلها الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ حمى لخيل المسلمين. (ياقوت الحموي: معجم البلدان، جـ٣، ص٢٤؛ البلادي: عاتق غيث، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية، ط:١ دار مكة للنشر، مكة المكرمة، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م، ص٥٢؛ https://goo.gl/maps/d2zevzp4yJNvcnUH6) .

(٢٢) الطبري: محمد بن جرير، تاريخ الرسل والملوك (تاريخ الطبري)، ط:٢، دار التراث العربي، بيروت، ١٣٨٧هـ، جـ٢، ص٢٥٧.

(٢٣) مدينة في العراق شرقي واسط (ياقوت الحموي: معجم البلدان، جـ٣، ص٢٤ https://goo.gl/maps/4Dim1qtpVUQhFGUW9).

(٢٤) هي خوزستان، وسماها العرب الأحواز ولكن بدلت الحاء بالهاء لأن الفرس لا يستطيعون نطق الحاء فيقلبونها هاءً فدرج هذا الاسم على الألسن لكثرة استعماله، وقد فتحت الأهواز في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ، وتعرف بسوق الأهواز وموقعها شمال شرقي البصرة غربي إيران (ياقوت الحموي: معجم البلدان، جـ١، ص٢٨٤؛ https://goo.gl/maps/xnRNVVeNQrTUEWqS9) .

(٢٥) الطبري: تاريخ الطبري، جـ٤، ص٨٣.

(٢٦) نهاوند مدينة قديمة قرب همذان وكانت إحدى القلاع الحصينة للفرس، وقد جرت فيها معركة حاسمة بين المسلمين والفرس في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ، سنة ٢١هـ / ٦٤٢م، وقد عرفت هذه المعركة بفتح الفتوح، إذ انتصر المسلمون فيها، وبعدها انتهت دولة الفرس وانساح الجيش الإسلامي في بلاد فارس وخراسان وبلاد ما وراء النهر في وموقعها الحالي في غربي إيران (ياقوت الحموي: معجم البلدان، جـ٥، ص٣١٣؛ https://goo.gl/maps/gUkkfc4TQj96sYhRA).

(٢٧) ابن عبدالبر: أبو عمر يوسف بن عبد الله، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط:١، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م، جـ٤، ص١٥٠٦.

(٢٨) بسر بن أبي رهم الجهني، لم أجد له ترجمة وافية في كتب الأنساب والطبقات والتراجم.

(٢٩) الطبري: تاريخ الطبري، جـ٣، ص٣٦٩.

(٣٠) البلاذري: فتوح البلدان، ص٢٩٦. (جرت أحداث هذه المعركة في العراق في شهر صفر من سنة ١٢هـ / أغسطس ٦٣٣م، بين المسلمين بقيادة خالد بن الوليد ﷺ والفرس بقيادة الأندرزغر فانتصر المسلمون بخطة عسكرية محكمة كان خالد بن الوليد ﷺ قد أعدها) الطبري: تاريخ الطبري، جـ٣ ، ص٣٥٤.

(٣١) الكلاعي: أبو الربيع سليمان بن موسى، الاكتفاء بما تضمنه من مغازي الرسول ﷺ والثلاثة الخلفاء، تحقيق : محمد كمال الدين عز الدين علي، ط ١، عالم الكتب، بيروت، ١٤١٧هـ، جـ٢، ص ٣٧٤ .

(٣٢) الطبري: تاريخ الطبري، جـ٣، ص٥٣٤.

(٣٣) الدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر البغدادي، المؤتلف والمختلف، تحقيق: موفق عبد الله، ط:١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م، جـ١، ص٤٦١.

(٣٤) ابن ماكولا: أبو نصر علي بن هبة الله، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ / ١٩٩٠م، جـ١، ص٢٦٩؛ السمعاني: أبو سعد عبد الكريم بن محمد، الأنساب، تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى اليماني وآخرون، ط:١، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٨٢هـ، ١٩٦٢م، جـ٣، ص٤٣٣.

(٣٥) البخاري: محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، دائرة المعارف، حيدر آباد، بدون طبعة، وتاريخ، جـ٣، ص٣٦؛ ابن منده: أبو عبد الله محمد بن إسحاق، معرفة الصحابة، تحقيق: عامر حسن صبري، ط:١، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م، ص٣٧٥.

(٣٦) بلدة بين الحيرة والشام شرقي نهر الفرت تقع على نهر الخابور وهي الآن إحدى قرى سوريا وتعرف بالبصيرة قرب دير الزور (ابن عبدالمنعم الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله، الروض المعطار في خبر الأقطار ، تحقق: إحسان عباس، ط:٢، مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، ١٩٨٠م، ص٤٥٥؛ https://goo.gl/maps/jqF2zHC66pJEAR889) .

(٣٧) ابن حبان: محمد بن حبان الدارمي، الثقات، ط:١، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م، جـ٣، ص٩٢.

(٣٨) ابن منجويه: أحمد بن علي، رجال صحيح مسلم، تحقيق: عبد الله الليثي، ط:١، دارة المعرفة، بيروت، ١٤٠٧هـ، جـ١، ص١٤٨.

(٣٩) ابن سعد: محمد بن سعد، الطبقات الكبرى، جـ٥، ص١٨٥، ١٨٦.

(٤٠) الواقدي: المغازي، ص١٩٨.

(٤١) المثنى بن حارثة بن سلمة بن ضمضم الشيباني، أحد فرسان بني شيبان وشجعانها شهماً بطلاً، كان من بين وفد بني شيبان لما عرض عليهم الرسول ﷺ نفسه قبل الهجرة ، ثم وفد على النبي ﷺ في السنة التاسعة من الهجرة وأسلم مع وفد قومه، وقد أبلى في حروب العراق بلاء حسناً مع خالد بن الوليد، ثم كان تحت قيادة أبا عبيد بن مسعود الثقفي ﷺ في معركة الجسر، وجرح المثنى ﷺ ومات من جراحته هذه قبل القادسية. (ابن حبان: أبو حاتم محمد بن حبان الدارمي، السيرة النبوية وأخبار الخلفاء، ط:٣، الكتب الثقافية، بيروت، ١٤٠٧هـ، جـ١، ص١٠٠؛ ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، جـ٤، ص١٤٥٦).

(٤٢) البويب: نهر بالعراق وموقعه الكوفة يتفرع من الفرات. (ياقوت الحموي: معجم البلدان، جـ١، ص٥١٢).

(٤٣) الطبري: تاريخ الطبري، جـ٤، ص٣٥.

(٤٤) المرزباني: أبو عبد الله محمد بن عمران، معجم الشعراء، ط:٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م، ص٢٩٩.

(٤٥) ابن هشام: عبد الملك بن هشام الحميري، السيرة النبوية لابن هشام، تحقيق: مصطفى السقا وآخرون، ط:٢، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م، جـ٢، ص٥٦٢؛ ابن سعد: الطبقات الكبرى، جـ١، ص٢٥٤؛ جواد: جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ط:٤، دار الساقي، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م، جـ٧، ص٢٠٥.

(٤٦) أبو نعيم الأصبهاني: أحمد بن عبد الله، معرفة الصحابة، تحقيق: عادل يوسف العزازي، ط:١، دار الوطن، الرياض، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م؛ جـ٤، ص٢٢٥٣؛ السهيلي: أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله، الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، تحقيق: عمر عبد السلام السلامي، ط:١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م، جـ٧، ص٤٤٦.

(٤٧) لم أقف له على ترجمة في كتب الأنساب، والطبقات والتراجم.

(٤٨) لم أقف له على ترجمة في كتب الأنساب، والطبقات والتراجم.

(٤٩) هكذا ورد نسبه عند الطبري (الطبري: تاريخ الطبري، جـ٣، ص٤٩٩)

(٥٠) ابن سعد: الطبقات الكبرى، جـ٨، ص١٤٥؛ الخطيب البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي، تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد، ط:١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م، جـ١، ص٥٥٦، ٥٥٧.

(٥١) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، جـ١، ص٥٩٩؛ جـ٢، ص١٠.

(٥٢) ابن حزم: علي بن أحمد، جوامع السيرة، ط:١، دار الكتب المعارف، مصر، ص٢٦٩.

(٥٣) عبد الله بن المعتم أو المعتمر له صحبة فاتح تكريت والموصل، وكان على إحدى مجنبتي سعد في القادسية وعلى مقدمة جيشه إلى المدائن (ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبدالموجود، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م، جـ٣، ص٣٩٣).

(٥٤) مدينةٌ قديمةٌ مشهورةٌ بالعراق بين بغداد والموصل على نهر دجلة (ياقوت الحموي: معجم البلدان، جـ٢، ص٣٨؛ https://goo.gl/maps/sYQdQMzXpP8ypEpTA).

(٥٥) الطبري: تاريخ الأمم والملوك، جـ٤، ص ٣٥.

(٥٦) مدينة حصينة، ودومة الجندل دومة تعني الحصن وأصل الكلمة يونانية، قيل سميت بذلك نسبة إلى دوم بن إسماعيل بن إبراهيم، وقيل دومان بن إسماعيل، وهي اليوم تقع في شمال المملكة العربية السعودية في مدينة سكاكا الجوف (ياقوت الحموي: معجم البلدان،جـ٢، ص٤٨٧؛ الشراري: نايف بن علي، دومة الجندل منذ ظهور الإسلام حتى نهاية الدولة الأموية دراسة تاريخية حضارية، رسالة ماجستير في قسم التاريخ والحضارة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، الرياض، ١٤٢٥هـ، ص ٢٠ https://goo.gl/maps/d81KxQ65pRnqtLcG9) .

(٥٧) عياض بن غنم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة الفهري القرشي، أسلم قبل الحديبية وشهدها، وكان بالشام مع ابن عمه أبي عبيدة بن الجراح ﷺ، ولما توفي أبو عبيدة استخلفه على الشام فأقره عمر بن الخطاب ﷺ، وقال: ما أنا بمبدل أميراً أمَّره أبو عبيدة، فتح بلاد الجزيرة فصالحه أهلها، وكان صالحاً فاضلاً سمحاً، يسمى بزاد الركب، يطعم الناس زاده، فإذا نفد نحر لهم جمله توفي سنة ٢٥هـ/ ٦٤٦م. (ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة ، جـ٤ ، ص٣١٥).

(٥٨) أكيدر بن عبد الملك بن عبدالحي الكندي السكوني رجل من أهل اليمن تنصر وصار ملكاً على دومة الجندل، وقد بعث إليه الرسول ﷺ سرية بقيادة خالد بن الوليد ﷺ فأخذه أسيراً وأتى به رسول الله ﷺ فعفى عنه وأخذ منه الجزية سنة ٩هـ/ ٦٣٠م، ولما توفي الرسول ﷺ نقض العهد. (الواقدي: المغازي، جـ٣، ص١٠٢٥؛ ابن حبان: أبو حاتم محمد بن حبان الدارمي، السيرة النبوية وأخبار الخلفاء، ط:٣، الكتب الثقافية، بيروت، ١٤١٧هـ، جـ١، ص٣٧٠).

(٥٩) الطبري: تاريخ الطبري، جـ٣، ص٤٨٩.

(٦٠) ابن كثير: البداية والنهاية، جـ٧، ص١٣٤.

(٦١) ابن عساكر: أبو القاسم علي بن الحسن، تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو العمروي، دار الفكر، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م، جـ٤٦، ص٣٧١.

(٦٢) أبو الفرج الأصفهاني: علي بن الحسين، الأغاني، تحقيق: سمير جابر، ط:٢، دار الفكر لبنان، بدون تاريخ، جـ١٥، ص٢٠٥؛ الأبشيهي: أبو الفتح شهاب الدين محمد بن أحمد، المستطرف في كل فن مستطرف، تحقيق: محمد قميحة، ط:١، دار الكتب العالمية، بيروت، ١٩٨٦م، جـ١، ص٤٧٥.

(٦٣) ابن ماكولا: الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، جـ٧، ص٢١٢.

(٦٤) أبو نعيم الأصبهاني: معرفة الصحابة، جـ٥، ص١٥٨٣؛ ابن سعيد المغربي: علي بن موسى، نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب، تحقيق: نصرت عبد الرحمن، مكتبة الأقصى، عمان، بدون تاريخ، ص٥١٢؛ الذهبي: تاريخ الإسلام ووفيات مشاهير الأعلام، جـ ٤، ص١٢٣.

(٦٥) ابن سعد: الطبقات الكبرى، جـ٨، ص١٤٣.

(٦٦) مثل المغيرة بن شعبة ﷺ، وعطارد بن حاجب ﷺ .

(٦٧) القاضي عبد الجبار: عبد الجبار بن أحمد، تثبيت دلائل النبوة، دار المصطفى القاهرة، بدون طبعة وتاريخ، جـ٢، ص٣٢٩.

(٦٨) يبدو أن رستم حاول أن يرسم صورة واضحة وصريحة في محاولة أخيرة منه لثني كسرى عن هذه الحرب الشاملة.

(٦٩) أسبانبر: معربة وأصلها أسفانبر، إحدى المدن السبع من العاصمة الفارسية المدائن، وبها إيوان كسرى والمدائن السبع هي: كتسفون، درزنبذان. بلاش آباد. ماخوزا، وهذه متجاورة ومتراصة مع بعضها وتقع شرقي دجلة، أما ويه أردشير (وهي بهرسير). رومكان (وهي سلوقية)، فعلى الجانب الغربي من دجلة (ابن عبدالمنعم الحميري: الروض المعطار في خبر الأقطار، ص٥٢٦؛ الربعي: إبراهيم بن علي، خطط المسلمين في فتح المدن إبان عصر الخلفاء الراشدين، رسالة ماجستير، قسم التاريخ، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م، ص ٧٠ https://goo.gl/maps/BEudzsJcHhmJciJN6) .

(٧٠) الساباط عند العرب: السقيفة بين دارين ومن تحتها يكون طريق نافذ، والجمع سوابيط وساباطات، وساباط: قرية تقع على قنطرة على نهر الملك غربي المدائن. (ياقوت الحموي: معجم البلدان، جـ٣، ص١٦٦؛ ابن عبدالحق: عبدالمؤمن بن عبدالحق البغدادي، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ط:١، دار الجيل، بيروت ، ١٤١٢هـ، جـ٢، ص٦٨٠ https://goo.gl/maps/LuRdsrpufBTibVnj9) .

(٧١) الإيوان كلمة فارسية معربه وتعني الصفة العظيمة أو البيت المفتوح، وهذا الإيوان معروف بإيوان كسرى العظيم شديد البياض، وبناؤه من الآجر واختلف في من شيده من ملوك فارس فقيل سابور بن أردشير ذي الأكتاف وقيل الملك أبرويز؛ ومازالت آثاره في بغداد باقية حتى الآن شرقي نهر دجلة في منطقة المدائن (ابن دريد: أبو بكر محمد بن الحسن، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط:١، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧م، جـ١، ص٢٤٩؛ ابن الجوزي: جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي، غريب الحديث، تحقيق: عبدالمؤمن القلعجي، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م، جـ١، ص٥٠؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان، جـ١، ص٢٩٤، hhttps://goo.gl/maps/2idckF4bGKZUGmKf6) .

(٧٢) الطبري: تاريخ الطبري، جـ٣، ص٤٩٧.

(٧٣) كان عدد الوفد أربعة عشر.

(٧٤) الطبري: تاريخ الطبري، جـ٣، ص٤٩٨.

(٧٥) البرد نوع من الثياب تلبسه الأعراب وهو كساء أسود مربع الشكل (الرازي: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ط:٥، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م، ص٣٢).

(٧٦) هو عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جوية الفزاري، وعينة بن بدر نسبةً إلى جده، يكنى أبا مالك ، ولقب عيينة بسبب شجةً أصابت عينه فجحظت فقيل عيينة؛ نعته الرسول ﷺ يوم الخندق بالأحمق المطاع، أسلم قبل الفتح، وهو من المؤلفة قلوبهم، وشهد حنيناً والطائف، وكان ممن ارتد في عهد أبي بكر ﷺ، ومال إلى طليحة الأسدي وبايعه، ثم عاد إلى الإسلام، توفي في خلافة عثمان بن عفان ﷺ. (ابن سعد: الطبقات الكبرى، جـ٦، ص١٧٥؛ القاضي عياض: عياض بن موسى اليحصبي، الشفا بتعريف حقوق المصطفى، ط:٢، دار الفيحاء، عَمان، ١٤٠٧هـ، جـ١، ص٧٠١؛ السهيلي: الروض الأنف، جـ٦، ص١٩٧).

(٧٧) الفسوي: يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط:٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م، جـ١، ص٣٢٨.

(٧٨) ابن عبد ربه: أبو عمر شهاب الدين أحمد بن محمد الأندلسي: العقد الفريد، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٤هـ، جـ١، ص٢٧٥.

(٧٩) اليعقوبي: أحمد بن إسحاق، البلدان، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ، ص ١٥٧؛ المهلبي: الحسن بن أحمد، المسالك والممالك، تحقيق: تيسير خلف، بدون دار وتاريخ، ص١١٩.

(٨٠) الألوسي: محمود شكري، بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب، تحقيق: محمد بهجة الأثري، ط:٢، دار الكتاب المصري، القاهرة، جـ١، ص١٥٢.

(٨١) خماس: علاء الدين حسين مكي، فن الحرب عند العرب، مطابع اليرموك، بغداد، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م، ص ٣٦٩.

(٨٢) كمال: أحمد عادل، القادسية: الشركة الدولية للطباعة، القاهرة ٢٠٠٤، ص ٦٩.

(٨٣) هي موقعة الجسر التي جرت أحداثها في أواخر شهر رمضان سنة ١٣هـ ـ نوفمبر / ٦٣٤م (خليفة بن خياط: أبو عمرو خليفة بن خياط العصفري، تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط:٢، دار القلم، دمشق، ١٣٩٧هـ، ص١٢٤.

(٨٤) هو سابور ذو الأكتاف بن هرمز بن نرسي بن بهرام، تولى العرش بوصية من أبيه هرمز، وكان في أول عهده طمعت العرب ببلاد الفرس فغلبوا أهلها على مواشيهم وحروثهم ومعايشهم، فسار إليهم الملك سابور فنكل بهم وشردهم، وكان ذلك سبب في تسميتهم إياه ذا الأكتاف. (الطبري: تاريخ الطبري، جـ٢، ص٥٥).

(٨٥) الطبري: تاريخ الطبري، جـ٣، ص٥٠١.

(٨٦) وقعة ذي قار وتسمى قراقر ويوم الحنو ويوم الجبايات ويوم ذي العجرم ويوم الغذوان ويوم البطحاء، كانت بين العرب بقيادة كل من هانئ بن مسعود الشيباني وحنظلة بن ثعلبة العجلي، وبين الفرس ومن يواليهم من العرب بقيادة الهامرز التستري، وقد سجل العرب أول انتصار لهم على الفرس وقعت عند مبعث النبي ﷺ، وقيل بعد غزوة بدر بشهر، وقد قال فيها الرسول ﷺ ((يوم ذي قار أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم وبي نصروا)). (البخاري: محمد بن إسماعيل، التاريخ

الكبير، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، جـ٢، ص٦٣؛ الطبري: تاريخ الطبري، جـ٢، ص١٩٣. ٢١١؛ سالم: السيد عبد العزيز، دراسات في تاريخ العرب قبل الإسلام، ط١، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، جـ١، ص٢٦١).

(٨٧) الطبري: تاريخ الطبري، جـ٢، ص٢١٨.

(٨٨) نص كلمة يزدجرد: ((إني لا أعلم في الأرض أمة كانت أشقى ولا أقل عدداً ولا أسوأ ذات بين منكم، قد كنا نوكل بكم قرى الضواحي فيكفوننا كم لا تغزون فارس ولا تطمعون أن تقوموا لهم، فإن كان عَدد لحق؟ فلا يغرنكم منا، وإن كان الجهد دعاكم، فرضنا لكم قوتاً إلى خصبكم وأكرمنا وجوهكم وكسوناكم، وملكنا عليكم ملكاً يرفق بكم)) (الطبري: تاريخ الطبري، جـ٣، ص٤٩٩).

(٨٩) الطبري: تاريخ الطبري، جـ٣، ص٥٠١.

(٩٠) ابن الأثير: الكامل في التاريخ، جـ٢، ص٢٩٣؛ ابن كثير: البداية والنهاية، جـ٧، ص٥٠.

(٩١) الطبري: تاريخ الطبري، جـ٣، ص٥٠١.

(٩٢) زهرة بن حوية بن عبد الله بن قتادة بن مرثد بن معاوية التميمي السعدي، أرسله ملك هجر إلى الرسول ﷺ، فأسلم بين يديه ثم كان له شأن كبير في الفتوح الإسلامية في العراق وفارس، وبقي على قيد الحياة حتى خلافة عبدالملك بن مروان وكان مع جيش عتاب بن ورقاء حين حارب شبيب الخارجي فقتل في تلك المعركة ﷺ سنة ٧٧هـ / ٦٩٦م (خليفة بن خياط: تاريخ خليفة بن خياط، ص٢٧٥؛ ابن عبدالبر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، جـ٢، ص٥٦٥) .

(٩٣) الدينوري: أبو حنيفة أحمد بن داود، الأخبار الطوال، تحقيق: عبد المنعم عامر، ط:١، دار إحياء الكتب العربي، القاهرة، ١٩٦٠م، ص١١٩؛ الطبري: تاريخ الطبري، جـ٢، ص٢٣٢.

(٩٤) البلاذري: فتوح البلدان، ص٢٥٢.

(٩٥) المسعودي: التنبيه والإشراف، ص٩٠.

(٩٦) هي: آزرميدخت بنت كسرى أبرويز بن هرمز بن كسرى أنوشروان، وقد تربعت على عرش طيسفون دون أن تسيطر على كافة مملكة الفرس (الطبري: تاريخ الطبري، جـ٢، ص٢٣٢؛ الأعظمي: علي بن ظريف، تاريخ الدولة الفارسية في العراق، ط:١، مكتبة الهنداوي، القاهرة، ٢٠١٢م، ص٣٨).

(٩٧) الطبري: تاريخ الطبري، جـ٢، ص٢٣٢؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، جـ١، ص٤٥١.

(٩٨) الأعظمي: تاريخ الدولة الفارسية في العراق، ص٣٨.

(٩٩) الدينوري: الأخبار الطوال، ص١١٩.

(١٠٠) الطبري: تاريخ الطبري، جـ٣، ص٥١٧.

(١٠١) الطبري: تاريخ الطبري، جـ٣، ص٥١٧.

(١٠٢) الطبري: تاريخ الطبري، جـ٣، ص٥١٧؛ ابن الجوزي: أبو الفرج عبدالرحمن بن علي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ط:١، دار صادر، بيروت، ١٣٥٨هـ، جـ٤، ص١٦٧؛ الكلاعي: الاكتفاء بما تضمنه من مغازي الرسول ﷺ والثلاثة الخلفاء، جـ٢، ص ٣٧٤.

(١٠٣) عتبة بن غزوان بن جابر بن وهب المازني، أسلم قديماً بمكة، وهاجر الهجرة الثانية إلى الحبشة، ثم هاجر إلى المدينة، فشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وولاه عمر بن الخطاب ﷺ جيش فتح الأبلة ففتحها الفتح الثاني، ثم أسس مدينة البصرة وبنى مسجدها كان أول من سكنها من المسلمين وأول أمير عليها في عهد عمر بن الخطاب ﷺ، فإليه تنسب، توفي بالربذة بعد رجوعه من الحج في عام ١٧هـ / ٦٣٨م (ابن سعد: الطبقات الكبرى، جـ٣، ص ٩٢؛ الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، جـ١، ص٤٩٦؛ ابن عبدالبر: الاستيعاب، جـ٣، ص ١٠٢٧؛ ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، جـ٣، ص٥٥٣) .

(١٠٤) ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، جـ٤، ص٢٢.

(١٠٥) الطبري: تاريخ الطبري، جـ٣، ص٤٧٦؛ ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، جـ١، ص٣٣٦؛ ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، جـ٤، ص٢٢.

(١٠٦) البلاذري: أنساب الأشراف، جـ١٣، ص٨٦؛ ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، جـ٢، ص٣٧٨

(١٠٧) لم أقف له على ترجمة.

(١٠٨) ابن عساكر: تاريخ دمشق، جـ٥٧، ص١٩٨؛ ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، جـ٦، ص٥١.

(١٠٩) لم أقف له على ترجمة.

(١١٠) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، جـ٦، ص٢٣٩.

(١١١) الطبري: تاريخ الطبري، جـ٣، ص٥١٨.

(١١٢) الطبري: تاريخ الطبري، جـ٣، ص٥١٩؛ ابن الجوزي: المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، جـ٤، ص١٦٧.

(١١٣) الطبري: تاريخ الطبري، جـ٣، ص٥١٩؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، جـ٢، ص٢٩٨.

(١١٤) الطبري: تاريخ الطبري، جـ٣، ص٥١٨.

(١١٥) ابن كثير: البداية والنهاية، جـ٧، ص٤٦.

(١١٦) الزباء هي: النفور كثيفة الشعر دميمة الشكل (الزمخشري: محمود بن عمرو، أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م، جـ١، ص٤٠٦).

(١١٧) الشوف الجِلاء فيقال سيف مشوف أي مَجْلُوٌ (الحميري: نشوان بن سعيد، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري ومطهر بن علي الإرياني ويوسف محمد عبد الله، ط:١، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م، جـ٦، ص٣٥٨٣).

(١١٨) الطبري: تاريخ الطبري، جـ٣، ص٥١٨.

(١١٩) ابن كثير: البداية والنهاية، جـ٧، ص٤٦؛ ابن خلدون: عبد الرحمن بن محمد، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر ـــ تاريخ ابن خلدون ـــ، تحقيق: خليل شحادة، ط:٢، دار الفكر بيروت، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م، جـ٢، ص٥٢٩.

(١٢٠) أي جعل عمامته من عنان ناقته (الخليل: العين، جـ١، ص٣٣٨).

(١٢١) الطبري: تاريخ الطبري، جـ٣، ص٥١٨.

(١٢٢) الطبري: تاريخ الطبري، جـ٣، ص٥١٨.

(١٢٣) الطبري: تاريخ الطبري، جـ٣، ص٥١٨؛ ابن كثير: البداية والنهاية، جـ٧، ص٤٦

(١٢٤) الطبري: تاريخ الطبري، جـ٣، ص٥٢١؛ ابن الجوزي: المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، جـ٤، ص١٦٨.

(١٢٥) الطبري: تاريخ الطبري، جـ٣، ص٥٢٠.

(١٢٦) الطبري: تاريخ الطبري، جـ٣، ص٥٢٠؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، جـ٢، ص٢٩٨؛ ابن كثير: البداية والنهاية، جـ٧، ص٤٧.

(١٢٧) الطبري: تاريخ الطبري، جـ٣، ص٥٢١.

(١٢٨) الطبري: تاريخ الطبري، جـ٣، ص٥٢١؛ ابن الجوزي: المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، جـ٤، ص١٦٨.

(١٢٩) الطبري: تاريخ الطبري، جـ٣، ص٥٢١؛ ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، جـ٢، ص٥٣٠.

(١٣٠) الطبري: تاريخ الطبري، جـ٣، ص٥٢١.

(١٣١) ابن عبدالبر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، جـ٤، ص١٤٤٠.

(١٣٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى، جـ٥، ص١٧٣.

(١٣٣) الطبري: تاريخ الطبري، جـ٣، ص٥٢٢ (حدد الطبري المسافة بغلوة والفرسخ يساوي ٢٥ غلوة فتكون المسافة قرابة ٢٠٠ متر) الخليل: العين، جـ٤، ص٤٤٦.

(١٣٤) الطبري: تاريخ الطبري، جـ٣، ص٥٢٢.

(١٣٥) المخلف: الحرب النفسية في صدر الإسلام، ص٢١٦.

(١٣٦) الطبري: تاريخ الطبري، جـ٣، ص٥٢٢.

(١٣٧) الطبري: تاريخ الطبري، جـ٣، ص٥٢٢.

(١٣٨) الطبري: تاريخ الطبري، جـ٣، ص٥٢٣.

(١٣٩) الطبري: تاريخ الطبري، جـ٣، ص٥٢٤؛ كمال: القادسية، ص٨١.

المصادر والمراجع

أولا: المصادر.

الأبشيهي: أبو الفتح شهاب الدين محمد بن أحمد (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م)
. المستطرف في كل فن مستطرف، تحقيق: محمد قميحة، ط:١، دار الكتب العالمية، بيروت، ١٩٨٦م.
ابن الأثير: أبو الحسن علي بن أبي الكرم (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٣م)
. الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبدالسلام تدمري، ط:١، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
. أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.
الأصبهاني: أبو نعيم أحمد بن عبدالله (ت ٤٣٠هـ / ١٠٣٨م)
. معرفة الصحابة، تحقيق: عادل يوسف العزازي، ط:١، دار الوطن، الرياض، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.
الأصفهاني: أبو الفرج علي بن الحسين(ت ٣٥٦هـ / ٩٦٧م)
. الأغاني، تحقيق: سمير جابر،ط:٢، دار الفكر لبنان، بدون تاريخ.
الأصطخري: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد (ت ٣٤٦هـ / ٩٥٧م)
. مسالك الممالك ، مطبعة بريل، ليدن، هولندا، ١٩٣٧م.
البخاري: محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ / ٨٧٠م)
. التاريخ الكبير، دائرة المعارف، حيدر آباد، بدون طبعة، وتاريخ.
ابن بطوطة: أبو القاسم عبيدالله بن عبدالله (ت ٢٨٠هـ / ٨٩٣م)
. رحلة ابن بطوطة، تحقيق: علي المنتصر الكناني، ط٤، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ.
البلاذري: أحمد بن يحي (ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م)
. فتوح البلدان ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، ١٩٨٨م .

. جمل من أنساب الأشراف ، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، ط:١، دار الفكر، بيروت، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م.

الجرجاني: علي بن محمد (ت ٨١٦هـ / ١٤١٣هـ)

. كتاب التعريفات، ط:١، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م، دار الكتب العلمية، بيروت.

ابن الجوزي: أبو الفرج عبدالرحمن بن علي (ت٥٩٧هـ / ١٢٠١هـ)

. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ط:١، دار صادر، بيروت، ١٣٥٨هـ.

. غريب الحديث، تحقيق: عبدالمؤمن القلعجي، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.

ابن حبان: أبو حاتم محمد بن حبان الدارمي (ت ٣٥٤هـ / ٩٦٥م)

. السيرة النبوية وأخبار الخلفاء، ط:٣، الكتب الثقافية، بيروت، ١٤١٧هـ.

. الثقات، ط:١، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م.

ابن حبيب: محمد بن حبيب البغدادي (ت ٢٤٥هـ / ٨٦٠م)

. المحبر، تحقيق: إيلزه ليختن شتيتر، دار الآفاق الجديدة ، بيروت .

ابن حجر: أبو الفضل أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م)

. الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل عبد الموجود وعلي معوض، ط:١ ، دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٤١٥هـ .

. تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، ط:١، دار الرشيد، سوريا، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.

ابن حزم: علي بن أحمد (ت ٤٥٦هـ / ١٠٦٣م)

. جوامع السيرة ، ط:١، دار الكتب المعارف ، مصر.

الخطيب البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧٢م)

. تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد، ط:١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م.

ابن خلدون: عبدالرحمن بن محمد (ت ٨٠٨هـ / ١٤٠٥م)

. ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر . تاريخ ابن خلدون . تحقيق: خليل شحادة، ط:٢، دار الفكر بيروت، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.

خليفة بن خياط: أبو عمرو خليفة بن خياط العصفري (ت ٢٤٠هـ / ٨٥٤م)
. تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط:٢، دار القلم، دمشق، ١٣٩٧هـ.
الخليل بن أحمد: أبو عبدالرحمن الفراهيدي (ت ١٧٠هـ / ٧٨٦هـ)
. العين، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
الدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر (ت ٣٨٥هـ / ٩٩٥م)
. المؤتلف والمختلف، تحقيق: موفق عبدالله، ط:١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
ابن دريد: أبو بكر محمد بن الحسن (ت ٣٢١هـ / ٩٣٣م)
. جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط:١، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧م.
الدينوري: أبو حنيفة أحمد بن داود (ت ٢٨٢هـ / ٨٩٥م)
. الأخبار الطوال، تحقيق: عبدالمنعم عامر، ط:١، دار إحياء الكتب العربي، القاهرة، ١٩٦٠م.
الذهبي: شمس الدين محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٨م)
. تاريخ الإسلام ووفيات مشاهير الأعلام، تحقيق: عمر عبدالسلام، ط:٢، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٣هـ ١٩٩٣م.
الرازي: محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر (ت ٦٦٦هـ / ١٢٦٨م) .
. مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ط:٥، المكتبة العصرية ، بيروت، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
ابن سعد: محمد بن سعد بن منيع (ت ٢٣٠هـ / ٨٤٤م)
. الطبقات الكبرى ، تحقيق: علي محمد عمر، ط:١، مكتبة الخانجي، القاهرة ، ٢٠٠١م.
ابن سعيد المغربي: علي بن موسى (ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦م)
. نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب، تحقيق: نصرت عبدالرحمن، مكتبة الأقصى، عمان، بدون تاريخ.
السمعاني: أبو سعد عبد الكريم بن محمد (ت ٥٦٢هـ / ١١٦٧م)

. الأنساب، تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى اليماني وآخرون، ط:١، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٨٢هـ، ١٩٦٢م.

السهيلي: أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله (ت ٥٨١هـ / ١١٨٥م)

. الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، تحقيق: عمر عبدالسلام السلامي، ط:١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م.

الطبري: محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ / ١٢٩٤م)

. تاريخ الرسل والملوك (تاريخ الطبري)، ط:٢، دار التراث العربي، بيروت، ١٣٨٧هـ.

ابن عبد البر: أبو عمر يوسف بن عبدالله (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧١م)

. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط:١، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.

ابن عبد ربه: أبو عمر شهاب الدين أحمد بن محمد (ت ٣٢٨هـ / ٩٤٠م)

. العقد الفريد، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٤هـ.

ابن عبدالحق: عبدالمؤمن بن عبدالحق البغدادي (ت ٧٣٩هـ / ١٣٣٨م)

. مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ط:١، دار الجيل، بيروت ، ١٤١٢هـ.

الحميري: أبو عبد الله محمد بن عبد الله (٧٢٧هـ / ١٣٢٦م)

. الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقق: إحسان عباس، ط:٢، مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، ١٩٨٠م.

ابن عساكر: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١هـ / ١١٧٥م)

. تاريخ دمشق ، تحقيق: عمرو العمروي، دار الفكر، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م.

الفسوي: يعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧هـ / ٩٨٠م)

. المعرفة والتاريخ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط:٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.

القاضي عبدالجبار: عبدالجبار بن أحمد (ت ٤١٥هـ / ١٠٢٥م)

. تثبيت دلائل النبوة، دار المصطفى القاهرة، بدون طبعة وتاريخ.

القاضي عياض: أبو الفضل عياض اليحصبي (ت ٥٤٤هـ / ١١٤٩م)

. الشفا بتعريف حقوق المصطفى، ط:٢، دار الفيحاء، عَمان، ١٤٠٧هـ.

ابن كثير: أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م)

. البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، ط:١، دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.

الكلاعي: أبو الربيع سليمان بن موسى (ت ٦٣٤هـ / ١٢٣٧م)

. الاكتفاء بما تضمنه من مغازي الرسول ﷺ والثلاثة الخلفاء، تحقيق: محمد كمال الدين عز الدين علي، ط ١، عالم الكتب، بيروت، ١٤١٧هـ.

ابن ماكولا: أبو نصر علي بن هبة الله (ت ٤٧٥هـ / ١٠٨٤م)

. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ / ١٩٩٠م .

المرزباني: أبو عبدالله محمد بن عمران (ت ٣٨٤هـ / ٩٩٤م)

. معجم الشعراء، ط:٢ ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م .

المزي: يوسف بن عبدالرحمن (ت ٧٤٢هـ / ١٣٤١م)

. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، ط:١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.

المسعودي: أبو الحسن علي بن الحسين (ت ٣٤٦هـ / ٩٥٧م)

. التنبيه والإشراف، تحقيق: عبدالله الصاوي، دار الصاوي، القاهرة، بدون ط، وتاريخ.

ابن منجويه: أحمد بن علي (٤٢٨هـ / ١٠٣٧م)

. رجال صحيح مسلم، تحقيق: عبدالله الليثي، ط:١، دارة المعرفة، بيروت، ١٤٠٧هـ.

ابن منده: أبو عبدالله محمد بن إسحاق (ت ٣٩٥هـ / ١٠٠٥م)

. معرفة الصحابة، تحقيق: عامر حسن صبري، ط:١، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.

المهلبي: الحسن بن أحمد (٣٨٠هـ / ٩٩٠م)

المسالك والممالك، تحقيق: تيسير خلف، بدون دار وتاريخ.

نشوان : نشوان بن سعيد الحميري (ت ٥٧٣هـ / ١١٧٨م)

. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، تحقيق: حسين العمري وآخرون ، ط:١ ، دار الفكر ، دمشق ، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.

ابن هشام: عبدالملك بن هشام الحميري (ت ٢١٣هـ / ٨٢٨م)

. السيرة النبوية لابن هشام، تحقيق: مصطفى السقا وآخرون، ط:٢، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م.

الواقدي: محمد بن عمر (ت ٢٠٧هـ / ٨٢٢م) .

المغازي تحقيق: مارسدن جونس، ط:٣، دار الأعلمي، بيروت، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.

ياقوت الحموي: شهاب الدين ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م) .

. معجم البلدان، ط:٢، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م.

. معجم الأدباء، تحقيق: إحسان عباس، ط:١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م.

اليعقوبي: أحمد بن إسحاق (ت ٢٨٤هـ / ٨٩٧م) .

. البلدان، ط:١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ.

ثانياً: المراجع.

الأشقر: عمر بن سليمان (دكتور)

الرسل والرسالة، ط:٦، دار النفائس، الأردن، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م.

الأعظمي: علي بن ظريف (ت ١٣٧٧هـ / ١٨٨٢)

. تاريخ الدولة الفارسية في العراق، ط:١، مكتبة الهنداوي، القاهرة، ٢٠١٢م.

الألوسي: محمود شكري (ت ١٢٧٣هـ / ١٨٥٦م)

ـــــ بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب، تحقيق: محمد بهجة الأثري، ط:٢، دار الكتاب المصـــري، القاهرة.

جواد: جواد علي (دكتور)

. المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ط:٤، دار الساقي ، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.

خماس : علاء الدين حسين مكي

. فن الحرب عند العرب، مطابع اليرموك، بغداد، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م .

سالم: السيد عبدالعزيز (دكتور)

دراسات في تاريخ العرب قبل الإسلام، ط١، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.

ضمرية: عثمان بن جمعة (دكتور)

. السفارة والسفراء في الإسلام، ط:١، الطائف، ١٤٢١هـ.

كمال: أحمد عادل (دكتور)

. القادسية، الشركة الدولية للطباعة، القاهرة ٢٠٠٤.

المخلف: محمد بن مخلف (دكتور)

الحرب النفسية في صدر الإسلام، ط:٤، دار عالم الكتب، الرياض، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.

ثالثا: الرسائل الجامعية

الربعي: إبراهيم بن علي (دكتور)

. خطط المسلمين في فتح المدن إبان عصر الخلفاء الراشدين، رسالة ماجستير، قسم التاريخ، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م.

الشراري: نايف علي

ـــ دومة الجندل منذ ظهور الإسلام حتى نهاية الدولة الأموية دراسة تاريخية حضارية، رسالة ماجستير في قسم التاريخ والحضارة، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، الرياض، ١٤٢٥هـ.

رابعا: المراجع الإلكترونية

Google Maps

First: the sources

1- Al-Abshihiy: Abu Al-Fath Shihabu-deen Muhammad ibn Ahmad (died 852 AH / 1448 AH(

- Almustatraf fi kuli fani mustatraf, investigated by: muhamad qamihat,ed:1, Dar Al-Kutub Al-Alamia.

2- Ibn al-Atheer: Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karam (d.630 AH / 1233AD)(

−- Al-Kamil fi al-tahrikh, investigated by: Umar Abd al-Salam Tadmouri, ed.: 1, dar alkitab al-arabi, Beirut, 1417 AH / 1997 AD

- Asadu alghabah fi mahrifat alsahabat, investigated by : Alli muhamad muawid and Adil Ahmad Abdulmaojud, ed:1 Dar Al-Kutub Al-Alamia, Beirut, 1415 AH / 1994 AD.

3- Al-asbahani: Abu Naim Ahmad ibn Abdullah (d: 430 AH / 1038 AD)

-Mahrifatu alsahabat, investigated by: Adil Yusuf al-azazi, ed:1, Dar Al-watan, Riyadh, 1419 AH / 1998 AD

4- Al-asfahani: Abu Al-Faraj Ali ibn Al-hussain (d. 356 AH / 967 AD)

- Al-aghani, revised by: Samir Jaber, ed: 2, Dar Al-fikr, Lebanon, undated.

5- Al-stakhriy: Abu Ishaq Ibrahim ibn Muhammad (d. 346 A.H. / 957 A.D)

masalik almamalik , Braille Press, Leiden, Netherlands, 1937 AD

6- Al-bukhariy: Muhammad ibn Ismail (d. 256 AH / 870 AD)

- Alttarikh alkabiru, dayirat almaharifi, haydar abadi, without edition and date.

7- Ibn Battuta: Abu al-qasim Ubaydullah ibn Abdullah (d. 280 AH / 893 AD)

- Rihlat Ibn battutat, investigated by: Ali al-muntasir al-kinani, 4th ed. muasasat al-risalt,, Beirut, 1405 AH.

8- Al-Baladhuri: Ahmad ibn Yahya (d. 279 AH / 892 AD)

- Futuhu-lbuldan, dar and maktabat alhilal , Beirutt, 1988.

- jumal min 'ansab al'ashraf , investigated by: suhail zakar and Riyad alzarkali, ed:1, dar al-fikr, Beirut

1417 AH / 1996 AD.

9- Al-Jarjani: Ali ibn Muhammad (died: 816 AH / 1413 AH

kitab altahrifat, ed:1, 1403h / 1983m, dar al-kutub al-Ilmiyya, Beirutt.

10- Ibn al-Jawzi: Abu al-Faraj Abdul-Rahman ibn Ali (d.597 AH / 1201 AH)

- almuntazim fi tarikh almuluk wal'umami, ed:1, dar sadir, Beirutt, 1358 AH.

- gharib alhadithi, investigated by: Abdul-Muhmin al-qalaji, ed .: 1, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirutt, 1405 AH / 1985AD.

11- Ibn Hibban: Abu Hatim Muhammad ibn Hibban al-darimi (d. 354 AH / 965 AD.

- assiratu alnnabawiyat wa'akhbar alkhulfahi', ed:3, alkutub althaqafiyat, bairut, 1417AH.

- althiqatu, ed:1, dahirat almaharif al-uthmaniyat, haydar abad, india, 1393AH / 1973AD.

12- Ibn HUbaib: Muhammad ibn Hubaib Al-baghdadi (d. 245 AH / 860 AD)

- almihbar, investigated by: 'iilazuh liukhtun shtytr, dar alafaq aljadidat , Beirutt.

13- Ibn Hajar: Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali (d. 852 AH / 1448 CE)

- al'isobat fi tamyiz alsohabt, investigated by: Adil abdulmawjud and Alli mihwad, ed:1 , dar alkutub al-ilmiyat, Beirutt , 1415AH.

- taqrib al-ttahdhib, investigated by: Muhammad Awama, first edition, dar al-rashid, Syria, 1406 AH / 1986 AD

14- Ibn Hazm: Ali ibn AhmAd (d. 456 AH / 1063 AD)

- jawamiu al-siirat , ed:1, dar alkutub almaharif , Egypt.

Al-Khatib Al-Baghdadi: Abu Bakr Ahmad ibn Ali d.463 AH / 1072 AD)(

- tarikh baghdad, investigated by: bashar awwad, ed:1, dar algharb al'islamiyat, Beirutt, 1422h / 2002m.

15- Ibn Khaldun: Abdul-rahman ibn Muhammad (d. 808 AH / 1405 AD)

- diwan almubtadah walkhabar fi tarikh al-arab walbarbar waman asorohum min dhawi alshaan al'akbar

- tarikh ibn khaldun, investigated by: khalil shahadat, ed:2, dar alfikr Beirutt, 1408h / 1988AD.

16- Khalifa ibn Khayat: Abu Amr Khalifa ibn Khayat al-asfari (d. 240AH / 854AD)

- tarikh khalifat ibn khayat, investigated by: Akram diyah' al-umari, ed:2, Dar Al-qalam, Damascus, 1397AH.

17- Al-Khalil ibn Ahmad: Abu Abdulrahman Al-Farahidi

- Al-ayn, investigated by; mahdi almakhzumi and ibrahim alsamarahy, dar wamaktabat alhilal.

18- Ibn Duraid: Abu Bakr Muhammad ibn Al-hasan (d.321 AH / 933 AD)

- jamhrat allighat, investigated by: ramzi munir bahlabaky, ed:1, Dar al-ilm lil-Malayin, Beirutt, 1987 AD.

19- Al-dainuri: Abu Hanifa Ahmad ibn Dawood (d. 282 AH / 895 AD)

- al'akhbar altIwalu, investigated by: Abdulmunhim amir, ed:1, dar 'ihyah' alkutub al-arabii, Cairo, 1960 AD.

20- Al-Dhahabi: Shamsul-deen Muhammad ibn Ahmad (d. 748 AH / 1348 AD)

- tarikh al'islam wawafayat mashahir al'ahlami, investigated by: umar abdulsalam, ed:2, dar alkitab al-arabi, Beirut, 1413AH 1993AD.

21- Al-Razi: Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abdul Qadir (died 666 AH / 1268AD)

- mukhtar al-sihahi, investigated by: yusif alshaykh muhamad, ed:5, almaktabat al-asryat , Beirut, 1420AH / 1999AD.

22- Ibn Sahd: Muhammad ibn Sahd ibn Manih (d. 230 AH / 844 AD)

- altabaqat alkubrah , investigated by: Alli muhamad umar, ed:1, maktabat alkhanijii, Cairo, 2001 AD

23- Ibn Saheed al-Maghribiy: Ali ibn Musa (d.685 AH / 1286 AD)

-nashwat al-tarab fi tarikh jahiliyat al-arab investigated by: nusrat abdulrahman, maktabat al'aqsaa, Amman, without date.

24- Al-Samhani: Abu Saad Abd al-Karim ibn Muhammad (d. 562 AH / 1167AD)

- al'ansabu, investigated by: AbdUlrahaman ibn yahya alyamaniy and other, ed:1, majlis dahirat almaharif aleuthmaniyat, Hyderabad, 1382 AH, 1962 AD.

25- Al-Suhailiy: Abu al-qasim Abdul-rahman ibn Abdullah (d.581 AH / 1185AD

alrauwd al'unf fi sharhi al-siirat al-nabawiyat li ibn hisham, investigated by: umar abdulsalam al-salami, ed:1, dar 'iihya' alturath al-arabi, Beirut, 1421 AH / 2000 AD.

26- Al-Tabari: Muhammad ibn Jarir (died 310 AH / 1294AD)

- taarikh alrusul walmuluk (tarikh altabrii), ed:2, dar alturath al-arabiy, Beirut, 1387 AH.

27- Ibn Abdul-barr: Abu umar Yusuf ibn Abdullah (d. 463 AH / 1071 AD)

-al-istihab fi mahrifat al'ashab, investigated by: Ali Muhammad Al-Bajawi, ed .: 1, Dar Al-Jeel, Beirut, 1412 AH / 1992 AD.

28- Ibn Abd Rabbih: Abu umar Shihab al-din Ahmad ibn Muhammad (d.328 AH / 940 AD)

- al-aqd al-fariid ed: 1, Dar Al-kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1404 AH.

29- Ibn Abdul-haq: Abdul-Mu'min ibn Abdul-haq al-Baghdadi (d.739 AH / 1338AD)

-marasid al-itlahi alaa 'asmahi al'amkinat walbuqahi, ed:1, Dar Al-Jeel, Beirut, 1412 AH.

30- Al-Himyari: Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah (727 AH / 1326 AD)

- al-raudu al-mihtar fi khabar al'aqtari, investigated by: ihsan abaas, ed:2, muasasat nasir lilthaqafati, Beirut, 1980 AD.

31- Ibn Asakir: Abul-qasim Ali ibn al-hasan ibn Hibatullah (571AH / 1175 AD)

-tarikh damashq, investigated by: Amr Al-Amrawi, Dar Al-Fikr, 1415 AH / 1995AD

32- Al-fasawi: Yaqub ibn Sufyan (d. 277 AH / 980 AD)

-al-mahrifat waltaarikhu, investigated by: 'akram diyah al-amri, ed : 2, muasasat al-risalat, Beirut, 1401 AH / 1981AD

33- Al-qaadi Abdul Jabbar: Abd al-Jabbar ibn Ahmad (d.415 AH / 102AD)

tathbit dalahil al-nubuwat, Dar Al-mustafa, Cairo, without edition and date.

34- Alqadi Hiyad: 'abu alfadl Hiyad al-yahsiby (d. 544 AH / 1149 AD)

Al-shafaa bitahrif huquq al-mustafaa, 2nd edition, Dar Al-faiha, Amman, 1407 AH.

35- Ibn Katheer: Abu al-Fida 'Imadul-deen Ismail ibn Umar (d.774 AH / 1372 CE)

albidayat walnihayat, investigated by: ali shiri, ed:1, dar ihya' alturath al-araby, 1408 AH / 1988AD.

36- Al-Kilai: Abu al-rabi` Sulaiman ibn Musa (d.634 AH / 1237 AD)

al-iktifahu bima tadamanahu min maghazi al-rasul walthalathat alkhulafa'i, investigated by: muhamad kamaludeen izudeen ali, 1st Edition,

halamul-kutub Beirut, 1417 AH.

37- Ibn Makula: Abu Nasr Ali ibn Hibatullah (d. 475 AH / 1084 AD)

al'ikmalu fi rafhi al-irtiyab anilmuhtalaf walmukhtalaf fi al'asma'i walkunaa wal'ansaab, ed: 1, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1411 AH / 1990AD.

38- Al-marzubani: Abu Abdullah Muhammad ibn Umran (d. 384 AH / 994 AD)

muhjam alshuara'i, ed:2 , Dar Al-kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1402 AH / 1982 AD.

39- Al-mizzi: Yusuf ibn Abdul-rahman (d.742 AH / 1341AD)

tahdhib al-kAmal fi 'asmahi al-rijala, investigated by: Bashar Awad Mahruf, ed:1, muasasat al-risalat, Beirut, 1400 AH / 198AD.

40- Al-Mas'hudi: Abu Al-Hassan Ali ibn Al-husain.

altanbihu wal'ishraf, investigated by: Abdullah Al-Sawy, Dar Al-Sawy, Cairo, without edition and date.

38- Ibn Manjwayh: Ahmad ibn Ali (428 AH / 1037 CE)

rijal sahih muslim, investigated by: abdullah al-lythy, ed:1, dar al-mahrifat, Beirut, 1407 AH.

41- Ibn Mandah: Abu Abdullah Muhammad ibn Ishaq (d. 395 AH / 1005 AD)

mahrifatu al-sahabat, investigated by: hamir hasan Sabry, ed: 1st., United Arab Emirates University, 1426 AH / 2005 AD.

42- Al-Muhllaby: Al-Hasan ibn Ahmad (380 AH / 990AD)

almasaliku walmamaliku, investigated by: Tayseer Khalaf, without a house and date.

43- Nashwan: Nashwan ibn Saheed Al-Hamiri (d. 573 AH / 1178 AD)

shamsul-ulum wadawahu kalami al-araby mina-lkulum , investigated by: husain al-umriy and others, ed: 1, Dar al-Fikr, Damascus, 1420 AH / 1999 CE.

44- Ibn Hisham: Abd al-Malik ibn Hisham Al-Hamyariy (d. 213 AH / 828AD)

al-siiratu al-nabawiyatu li-ibn hisham, investigated by: Mustafa Al-sakoh and others, ed: 2, Mustafa Al-babi Al-halabiy Library, Egypt, 1375 AH / 1955 AD.

45- Al-daraqutni: Abu al-hasan Ali ibn umar (d. 385 AH / 995 AD)

almuhtalufu wal-mukhtalafu, investigated by: Abdullah, ed: 1, Dar al-gharb al-islamiy, Beirut, 1406 AH / 1986AD.

46- Al-waqidi: Muhammad ibn Umar (d. 207 AH / 822 CE).

Almaghazi, investigated by: Marsden Jones, Ed: 3, dar Al-alami, Beirut, 1409 AH / 1989 AD.

47- Yaqut al-hamawiy: Shihabu-ldeen, Yaqut al-hamawiy (d.626 AH / 1228 CE).

-muhjam al-buldan, ed: 2, dar Sadir, Beirut, 1995AD.

-muhjam al-udabai, investigated by: Ihsan Abas, ed:1, Dar al-qharb al-Islamiy, Beirut, 1414 AH / 1993 AD.

48- Al-yahqubiy: Ahmad ibn Ishaq (d. 284 AH / 897 AD).

Al-buldaan, ed: 1, dar Al-kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1422 AH.

Second: References.

Al-ashkar: Umar ibn Sulaiman (doctor)

The Messenger and the Message, 6th Edition, Dar al-nnafais, Jordan, 1415 AH / 1995AD.

Al-rusul wal-rrisalat, 6th edition, dar al-nnafais, Jordan, 1415 AH / 1995AD.

Al-ahdhami: Ali ibn Zarif

- tarikh al-dawlat alfarisiyat fi Iraq, ed:1, Al-hindawi Library, Cairo, 2012 AD.

Al-alusi: Mahmoud Shukry (d

bulugh al'arb fi mahrifat 'ahwal al-araba, edited by: Muhammad bahja al-athari, ed: 2, dar alkitab al-misry, Cairo.

Al-bilady: Hatiq ghayth.

muhjam al-mahalim al-jugrafiyat fi-ssirati al-nabawiyat, 1st Edition, dar Makkah for Publishing, Makkah Al-Mukarramah, 1402 AH / 1982 AD.

Jawad: Jawad Ali (Doctor)

- almufasal fi tarikh al-arab qabl al'islam, 4th ed, dar al-saqi, 1422 AH / 2001 AD.

Khumas: halaudeen Husain Makkiy.

- fannu al-arbi inda al-rabi, Yarmouk Press, Baghdad, 1420 AH, 1999 CE.

Salim: Al-ssayid Abdu-lazeez (Doctor)

- dirasat fi tarikh al-arab qablal'islam, 1st Edition, muasasat shabab al-jamiat,, Alexandria.

8- Dhamariya: Uthman ibn Juma

-alsifarat wal-sufarah' fil'islam, 1st Edition, Taif, 1421 AH.

9- Kamal: Ahmad Hadil (Doctor)

- Al-qadisiyah, al-sharikat al-dauwliyat for Printing, Cairo 2004.

10- almukhlaf: muhammad ibn mukhlaf (Doctor) ---- al-arb al-nnafsiyat fi sadri al'islam, 4th Edition, dar halamil-kutub, Riyadh, 1418 AH / 1998 AD.

Third: university theses

Al-rubhiy: Ibrahim ibn Ali (Doctor)

khutatu al-muslimin fi fathi almudun 'ibana asr al-khulafahi' al-rrashideen, Master thesis, department of history, College of Arabic Language and Social Studies, Qassim University, 1431 AH / 2010AD.

2- AI-shararіy: Naif Ali

- dawmat al-jandal mundhu zuhuri al'islam hataa nihayat al-dawlat al'umawiyat, a civilizational historical study, an MA in department of history and civilization, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, College of Social Sciences, Riyadh, 1425 AH.

Fourth: Electronic references.

Google maps.

Abstract (10)

This research deals with the Messengers of the Battle of Al-Qadisiyah (15 AH / 636AD), as this study is based on their statistics, definition, and method of choosing them, and characteristics. This research was divided into an introduction and preface: It dealt with the concept of the Messenger in language and convention, then the first topic entitled: The Messengers to Kisra (Yazdegerd III) and they are divided into two parts: the first section: the shrewdness of the Arabs of noble lineage, and the second part: those who combine good form with good opinion and cunning, and the second topic: the messengers to Rustam

In both studies, this study has dealt with the brief definition of 21 messengers, the goal of their exodus, and their meetings in kisra and Rostam, and it dealt with the measures taken by the muslim messengers in the body in terms of clothing and compound, and an important aspect of the subtle details in dealing with Yazdegerd and Rustam during their entry and exit from them. and this study made a clear light on the verbal debates between Arab muslims and Persian, and this study was subjected in its entirety to analysis and extrapolation, revealing some of the reflection of psychological warfare on the enemy and its impact and results prior to the battle, and then was the conclusion of the research through which I reached the most important findings and recommendations, and a list of the most important sources and references, and subject index

Key words: Thr Messengers- Qadisiyah – Negotiation – Combat.

Messengers of the Battle of Qadisiyah

15 AD/636 AH

Historical Analytical Study

Researcher

Dr. Ibrahim bin Ali Al-Rabaie

Associate professor of history at the Islamic University of Madinah

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal